جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و الفلسفة

تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية بمتوسطة :

(محمد شريف بن عكشة عين وسارة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

. نهار نفيســـــة

. لعياشي عائشة

إشراف الأستاذة:

د .عمران ماجدة

لجنة المناقشة:

1. د. داودي خيرة ..... رئيسا
2. د . عمران ماجدة مشرفا و مقررا
3. د. ضيف فاطنة ..... مناقشا

السنة الجامعية:2022/2021

إهـــداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك،

ولا يطيب العيش إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك،

ولا تطيب الجنة إلا برؤية وجهك الكريم،

وصل اللهم وسلم وبارك على من أدى الرسالة وبلغ الأمانة وأشاع نور رسالته

عقول الأمة أما بعد:

أهدي عملي المتواضع هذا إلى من قدرهما الله سبحانه وتعالى على تربيتي وتعليمي لأسمو إلى بر العلم

إلى روح من علمني الصبر والإيمان، من وجهني إلى بر الأمان، من تحمل أعباء ومشاق الحياة ليؤمن لنا حياة هنيئة، إلى روح القلب الحنون والشمعة التي كانت تنير العيون

*** أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه***

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى منبع الدفء والحنان ومصدر الأمل و الاطمئنان ، إلى من قدسها الرحمن وجعلها أغلى إنسان

إلى أحلى كلمة تغنى بها الوجدان

أمي الغالية

إلى أمي الثانية: فرحوح، وإلى كل: إخوتي وأخواتي، أعمامي وعماتي، أخوالي وخالاتي

وإلى كل أصدقائي وصديقاتي

إلى زميلتي التي تقاسمت معها هذا العمل: نفيسة، وإلى كل عائلتها

إلى جميع طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي وخاصة أعضاء

الفوج: 02

لعيـاشـــي عـــائشـــة

إهـــــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا طيّبا مباركا يليق بجلال وجهه و عظّيم سلطانه

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة و نصح الأمة إلى نبيً الرحمة و نور العالمّين سيّدنا محمد

صلى الله علّه و سلم

إلى أغلى من الروح و الجسد ، إلى روح القلب و نبض

الحنان إلى بلسم الجراح إلى من صبرا و كافحا معًي في هذه الحّياة

إلى أبي و أمي

إلى القلوب الطاهرة الرقّيقة و النفوس البرّيئة ، إلى من تقاسموا معًي تعب الحّياة

إلى رّياحيّن حّياتًي إخوتيً

إلى من سار معيً منذ بداية الطرّيق حتى هذه اللحظة و كان دافعا لًي لكل نجاح إلى من بذل كل غالي و نفيّس لّيسعدنًي فيً هذه الحيّاة إلى من كلله الله بالهّبة والوقار إلى سندي فًي الحّياة إلى مصدر الأمان و الراحة

زوجي الحبيّب

إلى قرة عيني أولادي " لجين و عبد الصمد "

إلى أختي و رفيقة دربي "عمران ماجدة "

إلى زميلتي التي تقاسمت هذا العمل معي "عائشة " و عائلتها

إلى كل من علمنً حرفا فصرت له عبدا.

إلى كل من نساه قلميً و لمٌ ينساه قلبًي

اهدي ثمرة جهدي

نـهار نفيسة

شكر وعرفان

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "عمران ماجدة" على كل ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات ومعلومات ساهمت في إثراء موضوع دراستنا.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ونشكر كل

أساتذة علم النفس المدرسي

ملخص الدراسة:

من خلال دراستنا حاولنا تسليط الضوء على مفهوم تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم انطلاقا من فرض مفاده أن هناك علاقة بين تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، اعتمادا على المنهج الوصفي، بعد التعرف على متغيرات الدراسة، والمتمثلة في: تقدير الذات، التحصيل الدراسي وخصائص التلميذ الجسمية، النفسية والعقلية في مرحلة التعليم المتوسط. حيث تم تطبيق مقياس "كوبر سميث" التقدير الذات على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط قدرت بـ 120 تلميذا من بينهم 62 تلميذة و 58 تلميذ . ومن خلال النتائج المتحصل عليها تم نفي صحة الفرضية العامة للدراسة والفرضيتين الجزئيتين. ومنه فإنه لا توجد علاقة بين تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– الكلمات المفتاحية: تقدير الذات – التحصيل الدراسي– التلميذ – التعليم المتوسط.

- **Résumé:**

A travers notre étude, nous avons tenté d'éclairer le concept d'estime de soi et sa relation avec le rendement scolaire chez les collégiens, en partant de l'hypothèse qu'il existe une relation entre l'estime de soi et le niveau de rendement scolaire des élèves de quatrième année moyenne, selon la méthode descriptive, après identification des variables d'étude, qui sont : L'estime de soi, le rendement scolaire et les caractéristiques physiques, psychologiques et mentales de l'élève au niveau de l'enseignement moyen. Où l'échelle "Cooper Smith" d'estime de soi a été appliquée à un échantillon d'élèves de quatrième année moyenne de 120 élèves, dont 62 élèves (filles) et 58 élèves de sexe masculin. A travers les résultats obtenus, la validité de l'hypothèse générale de l'étude et des deux hypothèses partielles a été niée. Par conséquent, il n'y a pas de relation entre l'estime de soi et le niveau de rendement scolaire des élèves de quatrième année moyenne.

-Mots clés : estime de soi- rendement scolaire - élève- enseignement moyen.

فهرس المحتويات

الموضوع		الصفحة
الإهداء		أ – ب
كلمة الشكر والتقدير		ت
ملخص الدراسة بالعربية		ث
ملخص الدراسة بالفرنسية		ج
فهرس المحتويات		ح– خ– د
قائمة الجداول		ذ
قائمة الملاحق		ذ
المقدمـــة		ر– ز
الباب الأول : الجانب النظري **الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة**		
1	إشكالية الدراسة	03
2	صياغة الفرضيات	03
3	أسباب اختيار الموضوع	04
4	أهمية الدراسة	04
5	أهداف الدراسة	04
6	تحديد المصطلحات	04
7	الدراسات السابقة	05
	مراجع الفصل	08
الفصل الثاني : تقدير الذات		
	تمهيد	10
1	**الذات**	11
1–1	تعاريف مفهوم الذات	11
2–1	مكونات مفهوم الذات	11
3–1	نمو مفهوم الذات	12
4–1	مراحل تطور مفهوم الذات	13

5-1	أبعاد الذات	15
6-1	العوامل المؤثر في نمو الذات	16
7-1	النظريات التي تناولت مفهوم الذات	17
2	**تقدير الذات**	20
1-2	تعريف تقدير الذات	20
2-2	الفرق بين الذات و تقدير الذات	20
3-2	مستويات تقدير الذات	20
4-2	تقدير الذات و علاقته بالنجاح و الفشل	22
5-2	علاقة صورة الجسم بتقدير الذات	23
	خلاصة الفصل	25
	مراجع الفصل	26
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي		
	تمهيد	29
1	مفهوم التحصيل الدراسي ومبادئه	30
2	أهداف وأهمية التحصيل الدراسي	32
3	أنواع التحصيل الدراسي وكيفية قياسه	32
4	شروط التحصيل الدراسي	33
5	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	35
6	أبعاد التحصيل الدراسي	38
7	مشكلات التحصيل الدراسي	39
	خلاصة الفصل	41
	مراجع الفصل	42
الباب الثاني : الجانب الميداني **الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة**		
	تمهيد	46
1	منهج الدراسة	46
2	مجالات الدراسة	46
3	الدراسة الاستطلاعية	47

4	وصف أدوات القياس	49
	خلاصة الفصل	54
	مراجع الفصل	55
الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج		
	تمهيد	57
1	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	57
2	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	58
3	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	59
4	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	60
	الخاتمة	62
	الملاحق	63

1- قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع خصائص العينة حسب متغير الجنس والسن	48
02	يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	48
03	يوضح توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الثلاثة.	50
04	يمثل الصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية	51
05	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات	52
06	يوضح نتائج معامل ثبات مقياس تقدير الذات بألفا كرومباخ	53
07	يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين درجة تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي	57
08	يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين درجات البعد النفسي ودرجات التحصيل الدراسي	58
09	يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين درجات البعد الأسري ودرجات التحصيل الدراسي	59
10	يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين درجات البعد الاجتماعي ودرجات التحصيل الدراسي	60

2-قائمة الملاحق:

رقم الملحق	موضوعه	الصفحة
01	استمارة مقياس تقدير الذات لكوبر سميث	01
02	جداول Spss	02

المقدمـــة:

لقد انتشر مفهوم تقدير الذات في أوائل السبعينات، بل تعدى الأمر إلى أن وضع بعض العلماء بعضا من الحقائق والفروض التي ترقى إلى مستوى النظرية، وتقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات و يعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعا وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضا وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسه.

على الرغم من أن السلوك الإنساني يعكس رغبات الفرد وأهدافه في الحياة إلا أن السلوك لا يتقرر بهما وحدهما حيث أن هناك جوانب أخرى متعددة يمكن أن تكون ذات تأثير كبير في هذا الصدد كالظروف الواقعية المحيطة بالفرد ومدركاته، والاتجاهات والمعايير الاجتماعية السائدة وغير ذلك من العوامل ولاشك في أن تقدير الذات ليس بمعزل عن هذه العوامل اذ تعتبر من بين المواضيع التي أهتم بها علماء النفس مؤخرا وذلك بعد ظهور فكرة الأنا والذات.

ومما لاشك فيه أن كل فرد يسعى إلى أن ينظم إلى الجماعة أو البيئة الاجتماعية التي تلائمه من حيث الميول و الرغبات والعواطف و الأهواء تساهم في تحديد أنماط شخصيته و سر نجاح الفرد في حياته هو تقديره لذاته ونظرة واحترام الآخرين له.

كما أن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك،بل له جوانب هامة جداً في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة،وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

ومن هذه المنطلقات، حز في أنفسنا موضوع تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، فدفعنا ذلك إلى البحث والتقصي عبر هذه الدراسة .

ولذلك قسمنا دراستنا إلى بابين :

الباب الأول فهو الجانب النظري للبحث و به ثلاث فصول حيث تم تحديد في الفصل الأول إشكالية البحث و صياغة التساؤلات، و طرح الفرضيات و تحديد المصطلحات مع ذكر أهمية و أهداف و أسباب اختيار موضوع البحث، و الدراسات السابقة. كما تناولنا في الفصل الثاني تقدير الذات، و في الفصل الثالث التحصيل الدراسي.

الباب الثاني و هو الجانب الميداني و به فصلين، الفصل الرابع تحدثنا فيه عن إجراءات البحث الميدانية، حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة والإطار المكاني و الزماني والعينة والأدوات والأساليب الإحصائية.

أما الفصل الخامس فقد عرجنا فيه على نتائج الدراسة ومناقشاتها وتحليلها ، ثم قمنا بوضع الاستنتاج العام للدراسة و سنختمه بخاتمة تضمنت أهم ما جمعناه فيما بين الجانبين النظري و التطبيقي اللذين اشتملت عليهما دراستنا مع تقديم بعض الاقتراحات كما نجد المراجع والملاحق في آخر الدراسة.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

إن مفهوم الذات يتكون و يتطور من خلال الخبرات و الاتصالات التي تكونها نتيجة احتكاكنا بالآخرين و يستدل عليها من خلال السلوك الظاهر، كما أكدت عدة دراسات بأنه توجد علاقة مباشرة بين تقدير الذات عند الطفل و التحصيل الدراسي أي أدائه الأكاديمي، و أن الفكرة الذاتية عند الفرد لها تأثير مباشر على قدرته العقلية.

ومن أهم ما يتناوله الباحثون في الجانب النفسي تقدير الذات الذي يعتبر مؤشرا لمدى فعالية العملية التربوية وعامل قوي في نجاحهما لما يحققه من توافق بين قدرات التلميذ خاصة العقلية منها وما ينتظر تحقيقه فتقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من خبراته الحياتية وردود أفعاله تجاهها، "وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح والقبول وقوة الشخصية" **(محمد، 2010، ص 76).**

و بناءا على هذا المشكلة العامة التالية :

1- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجة تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

و تفرعت عنها المشكلات الجزئية التالية :

أ- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات البعد النفسي ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ب- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات البعد الأسري ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ت- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات البعد الاجتماعي ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2-صياغة الفرضيات:

و في ضوء مشكلة البحث صغنا الفرضيات التالية :

الفرضية العامة :

1-توجد علاقة ارتباطيه بين درجة تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الفرضيات الجزئية :

أ- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات البعد النفسي ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ب- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات البعد الأسري ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ت- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات البعد الاجتماعي ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا للموضوع كان نتيجة لعدة أسباب نذكر منها ما يلي:

- خصوصية مفهوم تقدير الذات بإعتباره تقييم الفرد لذاته، و التحصيل الدراسي كونه قد يتأثر بمستوى تقدير الذات الشخصي، فمن خلال حياتنا اليومية لاحظنا أن عدد من التلاميذ يرسبون في حياتهم الدراسية رغم الإمكانيات المتطورة، وتسرب أعداد أخرى في مختلف المراحل التعليمية وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط.

4- أهميــة الدراســة :إن دراسـة موضـوع تقدير الـذات وعلاقتـه بالتحصـيل الدراسـي فـي مرحلـة التعليم المتوسط لها أهمية كبيرة تتمثل في:

- التعرف على أهمية العوامل النفسية في حياة المراهق وتقدير الذات خاصة.
- التعرف على التأثير الذي يحدثه تقدير الذات على سلوكاته خاصة في الجانب التعليمي.
- الاسـتدلال علـى تـأثير تقـدير الـذات علـى التلميـذ فـي الجانـب الأكـاديمي مـن خـلال تحصـيله الدراسي.

5- أهداف الدراسة : من أهم الأهداف المسطرة من خلال الدراسة

- التعرف على مدى تقدير المراهق لذاته.
- معرفة مدى تأثير تقدير الذات على التحصيل الدراسي لديه.
- التعريف بأهمية تقدير الذات في البناء النفسي للمراهق.

6- تحديد المصطلحات :

أ - تعريف تقدير الذات :

التعريف الاصطلاحي :

تقدير الذات هو فكرة الفرد عن نفسه و اتجاهه نحوها ، و يتمثل في انتماء القرد الذي لديه إمكانيات وقدرات معينة تجعله يتأقلم مع متطلبات الحياة و لا يتأثر بما يحدث حوله إلا عن طريق المعالجة لهذه المشكلة أو الموضوع الطارئ.

التعريف الإجرائي :

هو درجة التقييم التي يعطيها التلميذ لذاته هل هي عالية أو منخفضة كالتي يتم قياسها بمقياس تقدير الذات.

ب- تعريف التحصيل الدراسي :

التعريف الاصطلاحي: عرفه (معجم المصطلحات التربوية و النفسية) : " بأنه مجموعة المعارف و المهارات المتحصل عليها و التي تم تطويرها خلال المواد الدراسية ، والتي تدل عليها عادة درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها الأساتذة أو الاثنين معا...و يعرف أيضا بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة، ويتميز الاختبار بالصدق و الثبات و الموضوعية. **(شحاتة و النجار، 2003، ص 89).**

التعريف الإجرائي:

كما نستطيع تعريفه إجرائيا بأنه الدرجات والعلامات التي يحصل عليها طلاب الصف الثانوي في الاختبارات التحصيلية لما تم اكتسابه من معلومات و معارف و مهارات و أساليب تفكير و قدرة على حل المشكلات أي كل ما تقيسه الاختبارات التحصيلية الحالية المطبقة في المرحلة الثانوية، والتي تجري في نهاية كل فصل (ثلاثي) من الموسم الدراسي، ثم يعبر عنه أخيرا بالمعدل العام.

7 – الدراسات السابقة :

أ- الدراسات الخاصة بالمتغير الأول " تقدير الذات " :

لقد تمحورت الدراسات القريبة من موضوع دراستنا في إطار منحنيين ، الأول درس تقدير الذات وعلاقته بعض المتغيرات الأخرى ، ومن بينها دراسة " **عادل عبد الله محمد** " والي بعنوان " **دراسة مقارنة في تقدير الذات بين الشباب الجامعي باختلاف أساليبهم في مواجهة أزمة الهوية** " ، والتي أجريت على عينة تتكون من 235 طالب (111 بنين و 124 بنات) تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 22 سنة ، وقد انطلقت من إشكالية هي :

– هل توجد فروق دالة بين طلاب الجامعة في تقدير الذات باختلاف أساليبهم في مواجهة أزمة الهوية ؟

وقد صاغ لها فرضية مفادها بأنه :

– توجد فروق دالة في تقدير الذات بين طلاب الجامعة باختلاف أساليبهم في مواجهة أزمة الهوية . وقد استخدم الباحث أداتين هما :

01 – مقابلة رتب الهوية ل : " **مارشيا** "

02 – مقياس تقدير الذات للمراهقين والراشدين ، والذي أعدته جامعة تكساس .

وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى استخلاص أنه توجد فروق عند مستوى الدلالة 0,01 للأفراد في تقدير الذات ، باختلاف أساليب مواجهة أزمة الهوية وفي صالح من وصلوا إلى الرتب الأعلى اللهوية ، ولذلك يعتبر تكوين الإحساس بالهوية من أهم الأمور التي يتعرض لها المراهق والتي تتحدد بضوئها ثقته بنفسه وتقديره لذاته وبقدرته في السيطرة على مجريات الأمور ، ومدى اندماجه مع الآخرين في المجتمع . **(عادل عبد الله محمد ، 2000 ، ص . ص 57 .67).**

تندرج هذه الدراسة في إطار مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي ، من إنجاز الطالبتين " **فاطمة حمزة ودوادي مبروكة** " ، تحت عنوان " **تقدير الذات لدى المراهقين المصابين بمرض السكري** " ، وقد تكونت مجموعة البحث من 10 حالات مصابين بمرض السكري الخاضع للأنسولين ، وقد اجري البحث بالقطاع الصحي الخاص بمرض السكري ، وفي بعض الثناويات بالأغواط ، وقد انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها :

– هل إصابة المراهقين بمرض السكري تنعكس على تقديرهم لذواتهم ، وكيف يكون هذا التقدير ؟ وصيغت لها فرضية هي أن :

إصابة المراهقين بمرض السكري تنعكس على تقديرهم لذواتهم سلبا .

ب – الدراسات الخاصة بالمتغير الثاني " التحصيل الدراسي " :

أما المنحى الثاني في هذه الدراسات ، فقد تناول التحصيل الدراسي وتأثره ببعض العوامل ومن بينها :

دراسة في مجال التحصيل الدراسي قام بها السيد "**خير الله** "**بعنوان** "**التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في القرية وفي المدينة** "والتي تهدف إلى الكشف عن علاقة الجوانب النفسية من الشخصية بنواحي التحصيل لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ، والتي أجريت على عينة تكونت من 1094 تلميذ، في الصف السادس الابتدائي موزعة على المجموعتين في القرية والمدينة ، وقد انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها :

– هل هناك علاقة بين الجوانب النفسية من الشخصية بنواحي التحصيل لدى تلميذ المدرسة الابتدائية ؟

ولقد صاغ لها فرضية هي :

– كلما زاد التوافق الشخصي والاجتماعي للتلميذ ارتفع تحصيله الدراسي .

وقد استخدمت أدوات في للبحث حيث قام بقياس التوافق الشخصي والاجتماعي للتلاميذ من أفراد المجموعتين ، وذلك باستخدام اختبار الشخصية المقتبس عن اختبار " **كاليفورنيا** " ، وقياس التحصيل الدراسي أيضا وذلك بالاعتماد على نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية وذلك بالرجوع إلى الكشوف الرسمية للنقاط .

وقد أشارت النتائج التي توصل إليها الباحث أنه هناك ارتباطا موجبا ، وله دلالة إحصائية بين درجات التوافق والتحصيل الدراسي ، سواء في القرية أو المدينة عند المستوى الدلالة 0.01 كما تشير النتائج أيضا إلى أن الزيادة في درجات التوافق يتبعها زيادة في درجات التحصيل الدراسي في القرية والمدينة .**(سيد خير الله ،1990، ص ص 73 – 91).**

ج – الدراسات الخاصة بالمتغيرين " تقدير الذات والتحصيل الدراسي:

تندرج هذه الدراسة في إطار مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي من إنجاز الباحثين " **زغودي فتيحة وعويسي محجوبة** " **بعنوان** " **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى مجموعة من الطلبة الناجحين والراسبين في امتحان شهادة البكالوريا** " وقد انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها :

– هل توجد علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي في (النجاح والفشل) ؟

كما صيغت لها فرضية هي :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي .

وقد تكونت مجموعة البحث من 80 طالبا (40 طالبا راسبا و 40 طالبا ناجحا في امتحان شهادة البكالوريا) وقد أجريت الدراسة 05 ثانويات بولاية الأغواط ، وقد طبق بهذه الدراسة مقياس جامعة تيكساس لتقدير الذات للمراهقين والراشدين المترجم من طرف " **عادل عبد الله محمد** " إضافة إلى استمارة تكميلية من إعداد صاحبي الدراسة ، واتبعتا المنهج الوصفي ، أما الأدوات الإحصائية التي ناسبت الدراسة فهي ، المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ، وللتعرف على نوع العلاقة بين تقدير الذات.

والتحصيل الدراسي استعمل معامل ارتباط " **بيرسون** " والذي كانت نتيجته معدومة وكذا فقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي .

كما نجد دراسة " **كوبر سميث** " (1960) والتي أجراها على 102 من تلاميذ الصفين الخامس والسادس حيث تبين له أن هناك صفات تميز الأشخاص ذوي التقدير المرتفع للذات ، بينما يعتبر ذوي التقدير المنخفض الذات أنفسهم غير هامين وغير محبوبين إذ ينقصهم احترام الذات ويعتقدون أنهم لا قيمة لهم وكذلك تنقصهم الثقة بأنفسهم مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي ، حيث تبين له وجود ارتباط 0,38 بين فكرة الذات الإيجابية والتحصيل . **(رشاد صالح دمنهوري ، بت ، ص 90)** .

أولا : المراجع العربية :

01- رشاد صالح الدمنهوري و عباس محمود عوض، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، بدون تاريخ.

02- سيد خير الله ، بحوث نفسية و تربوية ، 1990، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع.

03- شحاتة و النجار ، كتاب معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، ط2003،الناشر : دار المصرية اللبنانية، القاهرة.

04- عادل عبد الله محمد، دراسات في الصحة النفسية (الهوية، الاغتراب، الاضطرابات النفسية)، دار الرشاد، ط1، 2000.

05 - محمد عايدة ديب عبد الله،(2010) الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، ط1 ،عمان، الأردن دار الفكر.

ثانيا : الرسائل :

01-فاطمة حمزة و مبروكة داودي، تقدير الذات لدى المراهقين المصابين بالمرض السكري (دراسة 5 حالات)، رسالة ليسانس في علم النفس الإكلينيكي، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، السنة الجامعية 2003-2004.

ثالثا : المجلات :

1-إبراهيم القريوني و وائل مسعود ، القلق و التحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين بصريا ، شؤون اجتماعية ، العدد 62 ، السنة 16، جمعية الاجتماعيين، الإمارات العربية المتحدة، الشارقة 1420هـ، 1999 .

الفصل الثاني

تقدير الذات

تمهيد:

تعتبر الذات بنية الشخصية ، وهي بمثابة المحرك للسلوك، ذلك إن مفهومنا الذي نتمناه و نعتقده عن ذواتنا يلعب دورا هاما في توجيه سلوكنا.

ولذلك تعتبر الذات هي الجوهر المميز للفرد ومن ثمة فهي محتوى الوعي و لأنها أيضا تعد مفتاحا رئيسيا لدراسة الشخصية ، وتركز على الخبرات المدركة لدى الفرد في الوقت الحاضر كما تستخدم هذه الأخيرة لوصف الفرد لاتجاهاته نحو نفسه ، ويعكس من خلاله فكرته عن ذاته وخبرته الشخصية ليصل إلى تقدير ذاته إيجابيا أو سلبيا .

كما أن تكوين الشعور بالذات من أهم الأمور التي يتعرض لها المراهق والتي تتحدد في ضوئها ثقته بنفسه وبقدرته في السيطرة على مجريات الأمور ومدى اندماجه مع الآخرين في المجتمع وانعزالهم عنهم .

وبما أن تقدير الذات ليس شيئا يمكن ملاحظته إنما يمكن استنتاجه من سلوك الفرد وتفاعلاته فهذا ما سنتعرض إليه في هذا الفصل الذي قسمناه إلى جزأين :

مفهوم الذات وتقدير الذات وكل منهما يحتوي على عدة عناصر وهي :

الجزء الأول : 1- الذات .

1-1- تعريف الذات .

1-2- مكونات مفهوم الذات .

1-3- نمو مفهوم الذات.

1-4- مراحل تطور مفهوم الذات .

1-5- أبعاد الذات.

1-6- العوامل المؤثرة في نمو الذات .

1-7- النظريات التي تناولت مفهوم الذات .

الجزء الثاني : 2- تقدير الذات

2-1- تعريف تقدير الذات.

2-2- الفرق بين الذات و تقدير الذات.

2-3- مستويات تقدير الذات.

2-4- تقدير الذات و علاقته بالنجاح و الفشل.

2-5- علاقة صورة الجسم بتقدير الذات.

1- الذات

2-1 تعاريف مفهوم الذات :

هو تقدير الفرد لقيمته كشخص والذي يتكون تدريجيا من خلال خبرات الفرد بالواقع واحتكاكه به، ويتأثر تأثرا بالغا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حياته وبتفسيراته لاستجاباتهم له. (**نعيم الرفاعي، 1995 ،ص 277).**

وقد وردت عدة تعاريف نذكر منها : تعريف حامد عبد السلام زهران:

إن مفهوم الذات ينمو من تفاعل الفرد مع البيئة ولا نستطيع أن ندرك الذات إلا من خلال علاقة الفرد الديناميكية بالعالم الخارجي، وكذا تعدد التجارب التي يقوم بها أثناء نشاطاته، فانه يكون فكرة عن ذاته، وأيضا عن ذوات الآخرين.

تعريف ادلر: يعتبره تنظيما يحدد للفرد شخصيته وفرديته، وهذا التنظيم يفسر خبرات الكائن العضوي ويعطيها معناها، وتسعى الذات في سبيل الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه المتميز في الحياة، وان لم توجد تلك الخبرات فإنها تعمل على خلقها. **(عبد الفتاح دويدار، 1992، ص32).**

تعريف كارل روجرز: الذات هي فكرة الفرد عما هو في علاقة بيئية وهذا المفهوم هو الذي يحدد سلوكه وتعد هذه الذات الظاهرة بالنسبة للفرد نفسه حقيقية. وكذا فانه يرى أن الذات معقدة ومتغيرة، إذ يمكن لها أن تغير نتيجة للتعلم والنضج، وهي تحدد كيف يستجيب الفرد للمواقف المختلفة وكيف يتعامل معها. **(فاخر عاقل، 1982، ص 73).**

1-2- مكونات مفهوم الذات :

إن فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته كما أنها عامل أساسي في تكييفه الشخصي والاجتماعي فالذات تتكون من مجموعة ادراكات الفرد النفسية وتقييمه لها فهي إذا تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتركز حول الفرد باعتباره مصدر للخبرة والسلوك وللوظائف وتتميز الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه بأنها ذات مرادها وهي :

أ- الذات الحقيقية :

تعتبر الذات الحقيقية قلب أو مركز مفهوم الذات، وهي تعني ما يكونه هذا الفرد فعلا ماذا يكون)، وبصفة عامة فان الأفراد يشوهون الواقع الحقيقي بشكل أو بأخر، ونتيجة لهذا التشويه فانه غالبا ما يصبح من المستحيل أن نزيح الغطاء عن الذات ومن هنا فان الذات الحقيقية للفرد هي من علم الله وحده وليس من السهل على البشر أن يعرفوها .

ب – الذات المدركة :

تختص بالفكرة التي يأخذها الفرد من قدراته وإمكاناته فقد تكون لديه صورة عن ذاته كشخص له كيان ذو قدرة على التعلم وقدرة جسمية وبإيجاز فانه شخص كفء للنجاح وعلى العكس من ذلك قد تكون لدى الفرد صورة بأنه عاجز أو فاشل أو انه قليل الأهمية وضعيف القدرات وبان فرص النجاح أمامه ضئيلة .

ت– الذات الاجتماعية : الذات كما يراها الآخرون .

يدرك الفرد الآخرين على أنهم يفكرون فيه بطريقة خاصة في معظم الأحيان فان الفرد يحاول أن يعيش إلى مستوى هذه التوقعات من جانب الآخرين وتنشأ الصراعات الداخلية عندما يكون هناك فجوة بين الذات المدركة والذات الاجتماعية.**(ابراهيم احمد ابو زيد، 1987، ص 29).**

ج– الذات المثالية :

هي نظرة الفرد إلى ذاته كما يجب أن تكون وهذه نظرة تختلف عن الصورة التي يرى فيها نفسه بالفعل نجد كل فرد يتخيل نفسه في أعماق ذاته فتكون له مثله العليا وقيمته ومستويات طموحة التي ينظر بها إلى نفسه والنظرة المثالية التي يتمناها ازداد في النضج وأصبح من المحتمل لهذه الصورة أن تتحقق وحينئذ يمكن القول بأنه متقبل لذاته كانسان ولديه الثقة بالنفس. **(ابراهيم احمد ابو زيد، المرجع السابق، ص 29).**

1–3 نمو مفهوم الذات :

أما عن تكوين الذات فهي تتكون تدريجيا، فالفرد لا يولد مزودا لها وإنما يكتسبها من خلال التجارب والنشاطات الاجتماعية بالتالي فنموها هو نتيجة علاقاته بمجموع العمليات الاجتماعية أو بالأفراد المساهمين فيها.

لقد تكلم الكثير من العلماء عن مراحل نمو الفرد وذاته وقسمها كل واحد منهم إلى ثلاث مراحل ومن بين التقسيمات:

أ – حسب بياجيه:

يرى بياجيهأن الطفل يكون في منشأ حياته النفسية في حالة انطواء ذاتي تام يكون فيها مستغرقا كليا في ذاته لا يستجيب إلا لحاجة شهواته الأولية، ثم يمر بمرحلة التركيز حول الذات ينتقل إلى مرحلة تصور العلاقات المتبادلة بينه وبين الآخرين.**(ابراهيم احمد ابو زيد، 1987، ص 122).**

ب– حسب نيوكمب:

يقدم صورة لتطور الذات في حدود هذه المراحل الثلاث كما يلي :

يولد الطفل في مرحلة انطواء ذاتي مزودا بمجموعة من الحوافز تتطلب ارضاءا لا يأخذ في حسابه القانون الطبيعي والعرف الاجتماعي.

يخفف الطفل تدريجيا من المرحلة السابقة بتعلمه إدخال الاعتبارات الواقعية والظروف المتغيرة بين الحافز وبين التخفف منه، ويساعد على نمو الذات هنا اتخاذ الطفل ادوار غيره وإجراء محادثات داخل نفسه حتى يتمكن من اتخاذ دوره الخاص مما يكون له اكبر الأثر في تكوين فكرته عن نفسه .

وتعتمد المرحلة الثالثة بتبادل العلاقات بين الطفل والآخرين على قدرته على إقامة تغيرات وتحديدات أكثر، كذا تعلم مجموعة من التوقعات لسلوك الآخرين مما يؤدي بالطفل في النهاية إلى تكوين صورة ثابتة عن نفسه.

ت- حسب بالدوين: وقد تتبع النمو الشخصي من خلال ثلاث مراحل:

- **المرحلة الاسقاطية:** وفيها يستجيب الطفل لإيحاءات الشخصية .
- **المرحلة الذاتية:** ويصلها الطفل عن طريق تقليد الآخرين وهنا تبدأ ذاته في التمييز عن ذات الآخرين.

المرحلة الإخراجية: ويشعر فيها الطفل أن للآخرين ذوات متميزة عن ذاته له نفس خصائصها المتميزة، وهنا تظهر الذات الاجتماعية. **(ابراهيم احمد ابو زيد، مرجع سابق، ص 122)** .

ج- حسب رانك : وتتخذ تطور الفردية ثلاث ادوار :

ويتم بمحاولة الفرد التوافق والانسجام النسبي مع نفسه ومع البيئة فيحاول أن يشعر انه جزء منها وفيه يكون الشخص في مستهل اعتقاده على نفسه ويبدأ تكوين مثل وأهداف أدبية وأخلاقية ويصبح له وجهات نظر حيال نفسه وحيال العالم.

وهو أعلى درجات التطور يكون فيه الإنسان منسجما مع نفسه ومثله إرادة وفعلا ويكون الجانب الأخلاقي من ذاته وهو سائد فيه.**(ابراهيم احمد ابو زيد، مرجع سابق، ص122).**

1-4- مراحل تطور مفهوم الذات : ويمكن تلخيص نمو الذات ومفهوم الذات على النحو التالي :

1. (الميلاد 3 أشهر): يخرج الولد من بطن أمه لا يعلم شيئا وليس لديه مفهوم جاهز لذاته والذات موجودة منذ بداية حياة الفرد ولكن في حالة الكمون وتأخذ في تحقيق تدريجي مع النمو وتتمايز الذات الجسمية ولا يكون هناك تمايز ولا حدود واضحة بين الذات وغير الذات ويبدأ تفاعل الذات والبيئة وتبدأ الذات في التمايز .
2. (4.3 أشهر): يكون التمايز من خلال الحواس والعضلات .
3. (6.4 أشهر): التمايز اللفظي للذات وغير الذات .
4. (6 أشهر): تتمايز الذات البدائية المنطوقة .

5. (9.6أشهر): يفهم الطفل الإشارات مثل " باي باي " وهنا يعتبر وكأنه في بداية الولادة النفسية للطفل عند شعوره بذاته يخرج من رحم اللاشعور وبالذات فهذا ميلاد ثان للطفل حيث يكتشف نفسه ويدخل العالم الأكبر بحق .

6. (سنة كاملة): مرحلة الكشف والاستكشاف تنمو صورة الذات ويزداد التفاعل مع الأم ثم مع الآخرين ومع الكبار ثم الصغار ويتضح استعمال الكلمات 10 % منها ضمائر، ثم يبدأ عملية الأخذ والعطاء وتبدأ الذات النامية في التفريق بين العالمين الداخلي والخارجي .

7. (سنتين كاملتين): يزداد تمييز الطفل لذاته ويكون متمركز حول ذاته ويفرق بين الآخرين وتتكون الذات الاجتماعية وتزداد القدرة على فهم الذات .

8. (السنة الثالثة): يرسم الطفل صورة أشمل للعالم المحيط به ويسميه ويزداد شعوره بفرديته وشخصيته ويعرف أن له شخصيته وللآخرين شخصياتهم المختلفة ويزداد تمركزه حول ذاته.

9 (السنة الرابعة : تكون علاقات عقلية واجتماعية وانفعالية مع الآخرين المهمين في حياته، ونسمع منه أسئلة الاستكشاف (لماذا، كيف، أين، من، ماذا، متى).

10. (السنة الخامسة): يتقبل الطفل فرديته ويزداد الوعي بالذات ويقل الاعتماد الكامل على الوالدين ويزداد استقلاله ويتضح الأكبر مع العالم الخارجي .

11. (5 سنوات . 12 سنة): تتشكل صورة الذات الأولى التي تدعم ثقة الطفل بنفسه هذه الثقة تسمح له بالاندماج في مجتمعات أخرى عبر العائلة وفي المدرسة .

12. (مرحلة المراهقة): يزداد الوعي بالذات والدقة في تقييم الذات وتمكن الذات النامية القوية المراهق من أن يؤثر في بيئته وفي المواقف الاجتماعية .

- ✓ يؤثر البلوغ في في نمط الشخصية بصفة عامة وفي مفهوم الذات بصفة خاصة .
- ✓ البلوغ والنضج الجسمي يحدث تغيرا في الاتجاهات نحو الذات ونحو الآخرين.
- ✓ مفهوم الجسم مهم جدا في هذه المرحلة بالنسبة لكل من الذكور و الإناث.
- ✓ يعتدل مفهوم الذات وأبعاد تنظيمه حيث تحدث تغيرات كثيرة داخلية وخارجية تؤدي إلى أن يصبح مفهوم الذات أكثر تأثيرا وغير مستقر ويعاد تكامل الذات مع النمو وتعتدل صورة الذات المثالية في مرحلة المراهقة.
- ✓ يتأثر مفهوم الذات تأثيرا سيئا إذا لم يفهم المراهق مبدأ الفروق الفردية وظل عائقا على مقارنة نفسه بسابقيه.
- ✓ يلاحظ تركيز اهتمام المراهق بنفسه وعلى خبراته وأفكاره وأوجه نشاطه.

✓ يبذل المراهق كل جهده لتدعيم ذاته وحفظها، ويستمر نمو الذات ومفهوم الذات اتجاه (مفهوم ناضج للذات) ويقرب المراهق من الراشد ي سلوكه وفي اتجاهاته وقيمه وفي مفهومه الواضح عن ذاته، ويتابع مفهوم الذات نموه نتيجة لخبرات جديدة مثل (المهنة، الزواج، الأطفال...). **(حامد عبد السلام زهران، 1990، ص 292)** .

1-5- أبعاد الذات:

للذات عدة أبعاد؛ من بينها:

- الذات الجسدية:

تؤدي صورة الجسد التي تتضمن الذات الجسمية والذات الجنسية دورا رئيسيا في النمو السيكولوجي النفسي عن صورة الجسد، حيث هي تصوير مكثف لاختيارات الأفراد لأجسادهم في الحاضر والماضي وفي أعماق الخيال، وهي تحتوي صورة الجسد من الجانب الواعي والجانب اللاواعي من الذات.

ومدى اقتناعه بما هو عليه من خصائص جسمية وأن صورة الجسم تشمل الشكل الظاهري، وينظر الأطفال إلى أجسامهم على أنها جذابة وذات كفاءة حتى يتحقق لهم النظر إلى ذواتهم الجسمية نظرة إيجابية، وكل طفل يكون مزيدا بذاته الجسمية.**(محمد عبد العزيز، 2000،ص 37).**

- الذات الاجتماعية:

تتكون من ذوات أخرى هي الذات المعرفية والذات الثقافية والذات الدينية، وأن المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال يؤثر في مشاعرهم بذواتهم لأن تلك المجموعة؛ الأسرة، المدرسة، المسجد والمجتمع ككل، تتمتع أفرادها بمنزلة ولديها توقعات أن يندمج فيها الأطفال ويواصلون الكفاح للعيش من أجل تحقيقها.

إن هذه التوقعات تمنح للأطفال الذين يشكلون الربط بين البيئة الاجتماعية والشخصية الفردية و لاحقا المعلمون والأصحاب أن كل إحساس بالذات الاجتماعية محدود بالتوقعات التي تطرحها أو تتبناها مجموعة أو أخرى من المجموعات التي ينتمي إليها الناس والتي بها يندمجون.**(محمد عبد العزيز، 2000،ص** 39).

- الذات المعرفية:

إن تطور الذات المعرفية المختلفة في مرحلة الطفولة المبكرة يتم خلال العلاقة المتبادلة مع الأشياء والناس في أوقات مختلفة في مرحلة النضوج والنمو الشخصي، ويتم بناء ذوات تجريبية معتمدة على الملاحظة والاختبار وإنشاء أسس معرفية مختلفة، فالناحية الأولى التي يجب تطويرها هي مفاهيم الفرد لجسده أي الذات الجسمية ذلك تطوير أعضاء الحواس **(الذات المتلقية المؤثرة)**، وأخيرا مفهومه لسلوكه الاجتماعي عن الذات الاجتماعية.**(محمد عبد العزيز، 2000، ص40).**

- الذات النفسية:

يقصد بها نظرة الفرد العميقة إلى ذاته النفسية والتي يتكون مفهومه عنها من خلال إدراكه لمشاعره وعواطفه وأحاسيسه وانفعالاته الخاصة ورغباته وشعوره بالضعف أو القوة ودرجة ثقته بنفسه وتقديره لها واحترامه لكيانها ومكانتها ومعرفته لدوره وتمسكه بكرامته والاعتزاز بنفسه، وهذه المكونات تعتبر عناصر أساسية في تكوينه النفسي المركب للذات النفسية والتي تعتبر من أهم مكونات المفهوم الكلي أو العام لذات الفرد إذا اختل توازنها انحرف مفهوم الفرد عن ذاته في الاتجاه الموجب أو السالب وفقا لطبيعة هذا الاختلال.**(محمد عبد العزيز، 2000،ص41).**

أما أبعاد الذات عند "**جيمس**" فقد حددها بأربع أبعاد هي:

- ✓ – **الذات الواقعية:** وهي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته ومكانته وأدواره في العالم الخارجي.
- ✓ – **الذات الاجتماعية:** وهي الذات كما يعتقد الشخص أن الآخرين يرونها.
- ✓ – **الذات الإدراكية:** وهي عبارة عن تنظيم للاتجاهات الذاتية.
- ✓ – **الذات المثالية:** إن الذات المثالية هي مفهوم الفرد كما يود أن يكون.**(الحميدي محمد الضيدان،1424،ص 16).**

1-6- العوامل المؤثرة في الذات :

تعتبر الذات الحجر الأساسي في بناء الشخصية والتوافق النفسي، فان أي تأثر بالعوامل الاجتماعية والنفسية والجسمية يؤدي إلى حالة عدم التوافق، ولعل أهم هذه العوامل هي التي ذكرها عبد الفتاح دويدار هي :

أ- صورة الجسم :

تتمثل في التطور الفيزيولوجي مثل: الحجم، سرعة الحركة، التناسق العضلي ويختلف هذا حسب نوع الجنس والصورة المرغوب فيها، إذ يتبين أنه بالنسبة للرجال، فعند الرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير والى قوة العضلات بينما يختلف الأمر عند المرأة فكلما كان الجسم اصغر إلى حد ما من المعتاد، فان ذلك يؤدي إلى الرضا والراحة.

ب- القدرة العقلية :

تنمو الذات عند الإنسان السوي بصورة أفضل عن الإنسان غير السوي فهذا الأخر لا يستطيع يقيم خبراته. **(حامد عبد السلام زهران، بدون سنة ، ص 293) .**

ت- المعايير الاجتماعية:

لها تأثير واضح في الذات وصورة الجسم والقدرات العقلية ولقد تبين اختلاف نمو الذات والرضا عنها عند الجنين، و ذلك من خلال صورة الجسم والقدرات العقلية ومع تقدم في السن نجد أن التركيز ينتقل من القدرة العقلية إلى القدرات الطائفية مثل القدرة اللغوية، الميكانيكية والفنية...، ورضا الفرد عن ذاته في هذه الحالة يعتمد على كيفية قياسه للمظاهر التي يكتشفها.

ج- الدور الاجتماعي:

يساهم الدور الاجتماعي الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه وما يقوم به في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه حيث يتضح للفرد صورة الذات ونموها، فأي فرد تمكن من إدراك نفسه حسيا يعكس تكوينه أو حصوله على المقياس الذي يمكن قياس العالم الخارجي الذي يحيط به وإدراكه ماديا وباعتباره انه تمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصيته وشخصية أي دور كان.

ه- التفاعل الاجتماعي:

إن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تدعم الفكرة السليمة الجيدة عن الذات ويظهر هذا من خلال النتائج التي توصل إليها "**كومبس عام 1969** " حيث وجد أن الفكرة الموجبة عن الذات تعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا. **6. 6- الخصائص والميزات الأسرية:**

يختلف مدى تقدير الفرد لذاته ونظرته إليها باختلاف الجو الأسري الذي تنشأ فيه ونوعية العلاقة التي تسوده، فالفرد الذي يلقى من أسرته الرعاية والاهتمام يختلف من الفرد المهمش والمحروم إذ تكون نظرته تميل إلى السلب والشعور بالحرمان والنقص.

د- مقارنة نفسه بجماعة الأفراد :

إذا قارن نفسه بجماعة اقل منه مقدرة فانه يزيد من قيمة نفسه، أما إذا قارن نفسه بجماعة أعلى منه شئنا فانه يقلل من شأنها.

و- مستوى الذكاء :

الشخص الذكي تكون له درجة كبيرة من الوعي والبداهة وفهم الأمور لذلك نجده ينظر لنفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء بالإضافة إلى ذلك نجد الأحداث العائلية، حيث يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصة للفرد حول ذاته هذه النظرة التي يساهم الجميع بصفة ايجابية أو سلبية حسب معاملة المحيطين به نجاحا.**(حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 293).**

1-7- النظريات التي تناولت مفهوم الذات : من خلال هذا المفهوم الذات" ظهرت عدة نظريات تفسر هذا المفهوم ومن بينها نجد :

أ- النظرية التحليلية :

لقد تعمق هذا التيار بشكل واسع حول الذات انطلاقا من أعمال " **سيغموند فرويد** " زعم أن الفكرة كانت بسيطة بقوله : إن الذات هي تلك الجزء من اللاشعوري للأنا حيث عرض " **فرويد** " نموذج الشخصية لمثلث القوة النفسية " **الأنا، الهو، الأنا الأعلى**" حيث أن مفهوم وفكرة الذات تنشأ من التفاعل بين الدوافع البيولوجية والغريزية للهو والآثار التقليدية، الوالدين، الثقافة التي تشكل الأنا الأعلى.

ولقد جاء تلميذه " **ادلر** " بما اسماه أسلوب الحياة الذي هو الوسيلة المميزة للإحاطة بمشاكل الحياة التي يشكلها تقييم الصغير لنفسه وللمجتمع والتقييم الناشئ عن خبراته ولو أن أساسه في جزء منه ووراثته. **(كمال الدسوقي، 1979، ص 298)** . ويقول " **يونغ** " أن الهدف الأساسي من نمو شخصية الفرد تحقيق ذاته وان مكونات تحقيق الذات تتكون من أجزاء ونظم متعددة في الأنا، الذات وحالات الشعور واللاشعور والوظائف واتجاهات الانطواء والانبساط ونظم الطاقة النفسية والجسمية وعلى قمة هذا كله توجد الذات،وكل ذلك يدعو إلى دراسة بناء الشخصية عن " **يونغ**". **(فوزي محمد حيل، 2000، ص 323)** .

ب- النظرية الظواهرية:

يعتبر كل من " **بينغ وكومبس** " أوضح من يمثل هذه الفكرة الذاتية وذلك لدورهما الرئيسي الذي يصلان فيه بين الشعور الظاهر والمعروف وبين المعارف والادراكات وهما يوريان بلا استثناء محدد بشكل كامل ووثيق الصلة بالمجال الخاص نتيجة إدراكه لمواقف وإدراكه لنفسه في اللحظة التي يقوم فيها بفعل معين في الواقع أن الإدراك هو يسبب السلوك وكيفية شعور الشخص وتفكيره يحددان بطريقة فعله. **(فوليت ابراهيم، عبد سيد سليمان، 1998، ص192).**

ت- النظرية المعرفية:

يرى " **بياجيه** " أن مرحلة ما قبل العمليات التي تمتد من **(**7.2سنة**)** العمر وفيها تنمو الصورة المعرفية الداخلية للطفل عن العالم الخارجي وقوانينه وعلاقاته الكثيرة وقد ذكر " **بياجيه** " أن أهم ما يميز هذه المرحلة هو مركزية الذات.

وفي هذه المرحلة نجد أن هناك لدى الأطفال الشعور بالأهمية نتيجة لتمركزه حول ذاته حيث يشعر كل منهم بأنهم محور الحياة ويسيطر على الطفل عادة في هذه الفترة حاجاته الشخصية ودوافعه الخاصة لتوجه جميع أساليب سلوكه على الرغم من انه قد لا يستطيع التعبير الصريح عن حاجاته الخاصة بأسلوب مفهوم ولكن تبدأ ملامح مفهوم الذات في الظهور من خلال حديث الطفل واستخدامه الدائم والمستمر للضمير المفرد (أنا) ولضمير الملكية وفي حديثه عن لعبته، قطعته، كتابه . **(استي محمد احمد قاسم، 2002، ص 71).**

ث- النظرية السلوكية:

" **وليام جيمس** ": يعرف الذات والانا التجريبية في أكثر معانيها عمومية بأنها المجموع الكلي لكل ما يستطيع الإنسان أن يدعي انه له جسد وسماته، وممتلكاته المادية و أسرته، أصدقاؤه والكثير ...، ويناقش "**جيمس**" الذات تحت عناوين ثلاث :

. مكوناتها . مشاعر الذات . نشاط البحث عن الذات .

.ومكونات الذات عند جيمس هي :

- ✓ **الذات المادية** : وتتكون من ممتلكات الفرد المادية.
- ✓ **الذات الاجتماعية** : وتتكون من كيف ينظر زملاءه له ؟
- ✓ **الذات الروحية** : وتتكون من ممتلكاته النفسية ونزعاته وميوله .
- ✓ **الأنا الخاصة:** وهي ما يكون إحساس الفرد بهويته الشخصية او الذات الداخلية لكل هذه النزوات.

" **باندورة** ": أشار إلى فاعلية الذات على أساس التبادل بين العوامل الشخصية والبيئية حيث يفترض وجود مؤثرات بيئية ووجود فرد يتميز بالمنشأ المعرفي حيث يحدث التعزيز بين المؤثرات والفرد.

وتوصل إلى نظرية عن الفاعلية وتحقيق التوازن الدقيق بين مكونين هما:

- التأمل الإبداعي والملاحظة الدقيقة. تعد نظرية " باندورة " عن فاعلية الذات فريدة من نوعها حيث أقيمت على بيانات معدة بعناية من دراسة الإنسان .

ويقصد بفاعلية الذات توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق النتائج المرغوب فيها أي موقف معين . **(عبد المجيد احمد منصور، زكرياء احمد الشربيني، 2001، ص 139).**

ج- نظرية كارل روجرز :

يؤمن في نظريته بعد استمرار اللاشعور والشعور ونحن نعتبر أن التباين في هذه الآراء له مغزى لفهم نظرية الفكرة الذاتية فالناس يتصرفون بالطريقة التي يلاحظون بها أنفسهم في نشاط الشعور ويعتقد روجرز باحتمال وجود مخزن في اللاشعور بل أن هذا يعني فقط انه عندما تكون المعلومات الموجودة عن النفس والبيئة مقبولة في الشعور فتؤثر بالتالي على سلوك الفرد. **(فيوليت ابراهيم وعبد الرحمان سيد سليمان، مرجع سابق، ص 192).**

ومن أهم مفاهيم نظرية روجرز في الذات

- مفهوم الكائن العضوي :

هو الفرد الذي يتميز في رأي هذه النظرية بأنه يستجيب ككل منظم للمجال الظواهري الإشباع حاجاته المختلفة، كما أن تحقيق الذات وصيانتها وترقيتها هي دافع هذا الكائن العضوي الأساسي.

– **مفهوم المجال الظاهري :**

الذي هو الخبرة في كليتها وهو يتميز بكونه شعوريا أو لا شعوريا حسب إمكانية تمثيل الخبرة تمثيلا رمزيا وتعبير الفرد عنها أو عدم إمكانية ذلك، فالذات هي المحور الرئيسي للخبرة التي تتحدد نوع شخصيتنا وكيفية إدراكنا أي الطريقة التي ندركها .**(ابراهيم احمد ابو زيد، مرجع سابق، ص 69).**

2– تقدير الذات

2–1– تعريف تقدير الذات :

إن تقدير الذات هو عبارة عن مدرك من اتجاه بعبر عن إدراك لنفسه وعن قدراته نحو كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات . **(مصطفى فهمي ومحمد علي قطان، بت، ص 75).**

تقدير الذات هو الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والمهني والجنسي وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع وتشكل توظيفا أو تعديلا أو انحرافا في علاقة الفرد بذاته. **(فرج عبد القادر طه، ب ت ص 138).**

أما " **روزنبرج 1978** " فيعرف تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه.

أما عن "**كوبر سميث** " حيث عرفه بأنه الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد نحو نفسه وان الصورة السابقة التي يكونها الطفل عن نفسه تعتمد بالدرجة الأولى من تقدير ذاته. **(فيوليت فؤاد ابراهيم وعبد الرحمان سليمان، مرجع سابق، ص 192)** .

2–2– الفرق بين الذات وتقدير الذات :

نستطيع القول أن الذات هو من أبعاد مفهوم الذات، فمفهوم الذات معلومات عن صفات الذات تصبح أكثر ثباتا بزيادة العمر في حين تقدير الذات هو تقييم صفات الذات تصبح أكثر وضوحا وتكاملا خلال التعامل المعهود والطويل مع الآخرين ويرى " **هايس وهاردي** " أن تقدير الذات يتعلق بالتقييم فهو لصلاحية الذات كأن يقول الفرد، أنا ذكي، أنا اجتماعي...**(عثمان محجوبة، العود عائشة، 2005، 2006، ص 28).**

وهذا المخطط الذي بين أيدينا يتناول الفرق بين الذات وتقدير الذات وهو كالتالي :

2–3– مستويات تقدير الذات :

هناك ثلاث مستويات لتقدير الذات وذلك حسب الدراسة التي قام بها "**كوبر سميث** " في بحثه وهي :

أ– تقدير الذات المرتفع :

إن تقدير الذات المرتفع هو أكثر الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الفرد للحصول على حالة التوافق ليستطيع أن يقتحم المواقف الجديدة الصعبة دون أن يشعر بالحزن أو الانهيار لمدة طويلة ومن خلال دراسته قام في سنة 1981 على الأشخاص المبتكرين الذين يحصلون درجات مرتفعة على مقاييس تقدير الذات بأنهم أكثر رغبة في القيام بدور فعال ونشط في المجموعات الاجتماعية وأنهم أكثر قدرة على التعبير عن وجهات نظرهم وأقل شعور بالمتاعب والخوف وأقل اضطرابا في الشخصية وأقل شعورا بالشك في أرائهم.(**خوسيت فؤاد و آخرون ، مرجع سابق، ص 194**).

ب– تقدير الذات المتوسط :

يقع هذا التقدير بين تقدير الذات المرتفع والمنخفض بحيث ينمو تقدير من قدرتنا على عمل الأشياء المطلوبة منا خاصة تلك التي لم تكن متأكدين من قدرتنا على فعلها . **(ابراهيم ابو زيد، مرجع سابق، ص 81)** .

يرى "كوبر سميث " أنه ليس هناك طرازا عاما للشروط الضرورية المنتجة لتقدير الذات.

ت– تقدير الذات المنخفض :

يرى كل من " **ايزنك ولسون** " أن تقدير الذات المنخفض هم الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة في تقدير الذات لديهم فكرة سالبة عن ذواتهم بل يعتقدون أنهم فاشلين وغير جديرين بالاهتمام فضلا عن قلة جاذبيتهم، ويرى " **روزنبرج** " أن تقدير الذات المنخفض هو علم رضا الفرد عن ذاته أو رفض الذات أو احتقارها **(فيوليت ابراهيم واخرون، مرجع سابق، ص192).**

يشير " **لفنسكي** " بأن الفشل يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات وتوقع الفشل وينتهي الفشل المزمن والإحباط والعجز وهذا ما يسمى بعجوز المتعلم. **(حسين فايد، بدون سنة ، ص143).**

نجد أن مفهوم تقدير الذات السلبي ينطبق على مظاهر الانحرافات السلوكية والأنماط المضادة أو المتناقضة مع أساليب الحياة العادية والتي تخرجهم عن الأنماط السلوكية العادية المتوقعة من الأفراد العاديين في المجتمع والتي تجعلنا نحكم على من تصدر عنه سوء التكيف الاجتماعي والنفسي فتضعه في فئة غير الأسوياء ومن المظاهر التي تدل على وجود تقدير ذات منخفض لدى الإنسان .

- ✓ الحماية والسيطرة حيث أن الحماية الزائدة تعيق تحقيق الذات وتنمية الاستقلالية والثقة بالنفس .
- ✓ السيطرة حيث أن الفرد لا يستطيع أن يتخذ قراراته بنفسه.
- ✓ الإهمال وهو إهمال من طرف المجتمع ويظهر ذلك في نمط المشاعر السلبية.
- ✓ الأوصاف السلبية وهي أوصاف ونعوت سلبية تساعد على تعزيز النظرة السلبية للذات وتعود إلى سلوك غير توافقي إلى حد كبير. **(محمد احمد قاسم، مرجع سابق، ص80،81).**

2-3-1 العوامل المحددة لمستوى تقدير الذات :

هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى ذلك ومن هذه العوامل رد ما يتصل بالفرد نفسه ومنها ما يتصل بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

أ - العوامل الذاتية :

فنذكر منها ما يلي: خلو الفرد من مظاهر القلق أو عوامل عدم الاستقرار النفسي فقد ثبت أنه يقدر وجود أو عدم وجود هذين العاملين لدى الفرد، تحدد درجة تقدير الذات لديه، بمعنى أن الفرد إذا كان متمتعا بصحة ونفسية جيدة، ساعد ذلك على نموه نموا طبيعيا، متمتعا بقدر عال من تقدير الذات والعكس بالعكس وإذا كان الفرد من النوع القلق وأدى كل ذلك إلى جعل فكرته عن ذاته منخفضة.

ب- العوامل الموضوعية :

فهي معظمها تتصل بظروف التنشئة الاجتماعية والظروف التي تربى فيها التربية التي قدمت وخاصة الأم ونذكر من هذه العوامل ما يلي:

- أن يسمح للفرد المساهمة في الأمور العائلية.

- أن يقرر الفرد لنفسه ما يريد وخاصة بالنسبة لما يعنيه من أمور كاختيار الملابس ولونها. **ت.** نوع العقاب الذي يفرض على الفرد هل الغرض منه التعذيب وأحداث الآلام أم الحرمان المؤقت لإشعاره بالآثار السيئة التي قام بها.

- نظرة الأسرة لأصدقائه إما بنظرة معينة أم تنظر إليهم على كونهم أعداء غير مرغوب فيهم.

فكلما كانت هذه العوامل الموضوعية ايجابية بقدر ما تؤدي إلى درجة عالية من التقدير. **(مصطفى فهمي ومحمد علي قطان، مرجع سابق، ص 88).**

2-4- تقدير الذات وعلاقته بالنجاح والفشل :

يساعد اكتساب الفرد المهارات والقدرات السابقة نجاحه حيث يقوي نجاح الفرد الثقة بذاته ويدفعه إلى المزيد من النجاح، ولا يمتلك الفرد مختلف المهارات وحسب بل تصورات ذاتية أو ادراكات حول تلك المهارات وتمثل والادراكات الذاتية حول المهارات وتجنح هذه الأخيرة صعودا أو نزولا ايجابيا أو سلبيا فيضخم أو يصغر الكبير. **(ميخائيل أسعد، 1999، ص 80) .**

ويشير " **نوينسكي** " بان تقدير الذات يتضمن النجاح في التغلب على العقبات وهزيمة التحديات والدافع لتقدير الذات يأتي من الداخل ويرفع النجاح وفي النهاية يؤدي على اعتقاد

عام بقدرة الفرد على التغلب على العقبات وحل المشكلات وعلى النقيض من ذلك فان الفشل يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات وتوقع الفشل وينتهي الفشل المزمن والإحباط واليأس.**(حسين علي قايد، مرجع سابق، ص 142، 143).**

ويعتقد " **أسامة** " و " **كامل راتب** " أن النجاح هو الطاقة التي تجعل الناشئ لتحقيق النجاح ويبذل الجهد من أجل تحقيق المزيد من النجاح، والنجاح وحده لا يكفي إنما من الضروري أن يدرك الفرد أنه يحقق أهدافه الشخصية التي تمده بالطاقة والرغبة في مواجهة تحديات جديدة وعدم الخوف مما يؤثر على دافع الناشئ لتحقيق النجاح ويبذل الجهد ما دام النجاح لم يتحقق أو يتوقع أن يؤثر ذلك على النجاح على سلوكه في المستقبل. **(أسامة كامل راتب، 2001، ص 85).**

" **اني راند** " يعتمد اعتبار الذات وتقديرها ايجابيا على الكفاية والانجاز وليس السمعة الخارجية والتواضع غير المجدي الذي لا مبرر له. **(محمد السيد عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 938).**

كما يرى " عبد المنعم " يتسبب الفشل والإحباط في الغضب وقد يتوجه الغاضب بعدوانيته الى نفسه والانفعالات الحادة تقلل من كفاءة الفرد وقدراته على التعامل مع المواقف المختلفة ويعطل التفكير ويفسد الأداء. **(عبد المنعم، 1995، ص412)** .

<u>2-5- علاقة صورة الجسم بتقدير الذات :</u>

عن علاقة صورة الجسم بتقدير الذات نجد أن الناحية الجسمية من المصادر الحيوية في شكل مفهوم الذات والتي تتضمن بنية الجسم ومظهره وحجمه، إن طول الجسم وتناسقه ومظهره وملامحه الجميلة لها تأثير ايجابي في رؤية الفرد لنفسه لأن ذلك يدعو غالبا إلى استجابات القبول والرضا والتقدير والحب والاستحسان ويعد ذلك تعزيزا ذاتيا قويا وقوة ذاتية تدفع الفرد إلى التجاوب مع قدراته الذاتية والمناخ الاجتماعي بشكل مثمر لذلك فان صورة الجسم لها تأثير فاعل في تفاعل الفرد الاجتماعي ويعد النضج الجسمي للمراهق أو الذات الجسمية عنصرا مهما في مفهوم الذات بدرجة أمثر من البلوغ المتأخر.

إن المراهق ينظر إلى جسمه كمركز للذات فشكل الوجه وتناسقه وجماله والطول والوزن يؤثر بشكل كبير في مدى تقبله لذاته وتقييمه لها، وقد يخلق عنه نوعا من القلق وخاصة إذا كان هناك تصورا أو عدم كفاية لبعض أجزاء جسمه إذ أن النقص في أي جانب قد ينمي عنده شعورا بالدونية مما ينعكس بشكل سلبي على رؤيته لنفسه كما أنه لابد من الإشارة إلى أن النظرة إلى أجزاء الجسم ومقارنتها مع بعضها البعض كما تقارن مع الأقران كما نجد أي نقص أو قصور لدى الفرد سيكون له تأثير في الفرد وقد يعيق أحيانا في التطور السليم في جانب أو أكثر وهذا ينعكس في رؤيته لنفسه.

وقد يحدث أحيانا أن يعوض ذلك النقص من خلال استغلال القدرات التي يمكن استغلالها إلى أقصاها لسد ذلك النقص وقد أشار الظاهر إلى نظرية " أدلر " التي فسرت التفوق في ضوء عقدة النقص وهو شعور الفرد بقصور عضوي يعرقل أداء وظيفته الأمر الذي يؤدي إلى شعوره بالدونية وقد يؤدي أحيانا إلى الشعور بالنقص الاجتماعي والاقتصادي.

وهذا الشعور قد يدفع الإنسان جاهدا إلى عملية التعويض وقد يكون التعويض مباشرا وهناك أمثلة كثيرة على ذلك منها:

أ- أبو العلاء المعري، طه حسين، بالرغم من فقدانهم البصر.

ب- براعة بيرون في السباحة بالرغم من عرجه. ت. بيتهوفن الموسيقي المشهور الذي أبدع إبداعا متميزا في مجال الموسيقى بعد الصمم.

ومن هنا نجد أن هناك مظاهر متشابهة للنقص لكن أثارها النفسية ليست واحدة فقد تدفع أحدهم إلى النبوغ والعبقرية وقد تدفع الآخر إلى نزوات انحرافية . **(قحطان احمد الظاهر، 2004، ص 149)** .

الخلاصة :

كخلاصة لهذا الفصل نقول أن الذات في حقيقة الأمر هي تلك العلاقة التي لا تتوقف ما استمرت الحياة للأخر والي هدفها النهائي (الاعتراف) بحق الوجود فتقدير الذات إنما يتشكل من الفرد نفسه و من خلال الآخرين وبانتمائه إلى الجماعات ، وقبوله بين أعضائها يتكون تقدير ذات إيجابي للفرد الذي يعتبر الهدف الاسمي الذي يرجوه و يثابر من أجله كل فرد منا في هذه الحياة ويتسنى لنا ذلك عن طريق تحديد أهداف نتخذها بإرادتنا ونسعى لتحقيقها وتختلف أهدافنا تبعا للمرحلة العمرية التي نجتازها وحسب الدور الاجتماعي الذي نلعبه .

أولا : المراجع العربية :

1-الحميدي، محمد ضيدان الضيدان..(2003) تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .رسالة ماجستير غير منشورة.أكاديمية نايف للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا:السعودية

2-استي محمد قاسم، (2002)، أطفال بلا أسر، الدار العلمية للنشر و التوزيع،ط1،مصر.

3- أسامة كامل راتب، (2001)، الاعداد النفسي للناشئ، دار الفكر العربي،ط1،مصر .

4- ابراهيم احمد ابو زيد، (1987)، سيكولوجية الذات و التوافق النفسي، دار المعرفة

5- حامد عبد السلام زهران، (2003)، دراسات في الصحة النفسية و التوافق

6- حامد عبد السلام زهران، (1990)، علم النفس النمو للطفولة و المراهقة، ط4،

7- حسين فايد، (2003)، سيكولوجية الإيمان، المكتبة العالمية للنشر و التوزيع، مصر.

8- كمال الدسوقي، (1997)، النمو التربوي للطفل و المراهق، دار النهضة البنان.

9- مصطفى فهمي و محمد علي القطان ، علم النفس الاجتماعي، ط3.

10- ميخائيل إبراهيم أسعد، 1999) ، مشكلات الطفولة و المراهقة ، دار الأفاق الجديدة

11- محمد قاسم عبد الله، (2001)، مدخل إلى الصحة النفسية ، دار الفكر، عمان .

12-محمد عبد العزيز عبد ربه..(2000) تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة عين شمس.

13- نعيم الرفاعي، (1995)، الصحة النفسية ، مكتبة طرابلس، دمشق .

14- عبد المجيد احمد منصور و زكريا احمد الشربيني، (2001)، السلوك الإنساني بين

15- عبد الفتاح دويدار، (1992) ، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات، دار المعرفة الجامعية

16- فوزي محمد حيل، (2000) ، الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية، المكتبة .

17- فوليت محمد وليد و عبد الرحمان سيد سليمان، (1998)، دراسات في سيكولوجية.

18- قحطان احمد الظاهر، 2004، مفهوم الذات بين نظرية و التطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع .

ثانيا: الرسائل:

1 – زوابلية عليو غويني عيسى: الضغوط النفسية و علاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط (دراسة ميدانية بمتوسطتين بولاية الجلفة، رسالة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي ، جامعة الشهيد زيان عاشور– الجلفة –، السنة الجامعية: 2016–2017).

2 – شرقي حياة: تقدير الذات كمدخل لتحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ معيدي السنة الرابعة متوسط (رسالة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه ، جامعة الشهيد حمة لخضر– الوادي –، السنة الجامعية : 2014–2015).

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد :

يعد موضوع التحصيل الدراسي من المواضيع التي شغلت جانبا كبيرا من تفكير و اهتمام وجهد المربين المشتغلين بعلم النفس وعلوم التربية لما له من تأثير على حياة الفرد حاضرا ومستقبلا وعلى حياة الأسرة والمجتمع على حد سواء ، كما يعتبر التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي لا تستقر على معنى محدد وواضح ، فأغلب التعريفات متداخلة و مختلفة ، فهناك من يراه بأنه كل ما يقتصر على العمل المدرسي ، وهناك من يرى بأنه كل ما يحصله الفرد من معلومات بطرق غير مقصودة وغير موجهة أنه تحصيل .

ورغم اختلاف وجهات النظر وتضارب المفاهيم حول مفهوم التحصيل إلا أن الاتفاق يكمن في كل ما يحصل عليه المتعلم من معلومات وفق برنامج مدرسي معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط المدرسي و أيضا هو المحك للحكم على المستوى الذي وصل إليه وذلك بحكم أن أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدوائر التربوية والتعليمية .

والتحصيل الدراسي كما سوف نرى لا يقتصر على التفاعل بين المعلم والمتعلم أو على البيئة التعليمية فحسب ، إنما تشترك و تتداخل لتأثر فيه عوامل أخرى ، نقصد هنا العامل الذاتي الذي هو ذا علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي للتلميذ والمتمثل في اتجاهات الفرد وفكرته نحو ذاته.

ففي هذا الفصل سوف نحاول تحديد ما يلي:

1- مفهوم التحصيل الدراسي ومبادئه.

2- أهداف وأهمية التحصيل الدراسي.

3- أنواع التحصيل الدراسي وكيفية قياسه.

4- شروط التحصيل الدراسي .

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

6- أبعاد التحصيل الدراسي.

7- مشكلات التحصيل الدراسي .

1- مفهوم التحصيل الدراسي ومبادئه:

1-1- تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي مصطلح يدل على ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة، أو نتيجة مردوده بتجارب خاصة ومن بين العلماء الذين عرفوا التحصيل الدراسي نذكر : **(مولاي بود خيلي تحد، 2003، ص 331).**

- تعريف "**دوبير لافون**": "التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي".

- تعريف "جابلن Ghablin": "يرى أن التحصيل هو مستوى من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما".

- تعريف **باراهم عبد المحسن الكنايني:** "التحصيل هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما". **(الطاهر عبد الله، بدون سنة، ص 46-49).**

- تعريف "**جيمس دريفر**": "هو مستوى الأداء في سلسلة من الاختبارات المقننة التي عادة ما تكون تربوية".

- تعريف "**أديب الخالدي**": هو نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه المتطلبات الدراسة. **(أديب محمد الخالدي، 2003، ص 92).**

1-2- مبادئ التحصيل الدراسي:

أ- الاستعداد والميول:

يعتبر الميول من العناصر الهامة التي أولت اهتمام بالغ نظرا لأهميتها في العملية التربوية عامة، وفي التعليم خاصة حيث يعد الاستعداد أحد المبادئ الأساسية لرفع مستوى التحصيل، وذلك بربط مستوى المتعلم كما يربط بحالته الجسمية والنفسية والعقلية، وترتبط هذه العناصر فيما بينها بشكل وثيق وهي عمل رئيسي في تحديد مستويات التحصيل.

ب- المشاركة:

تعتبر المشاركة شرطا هاما من شروط التعليم والتحصيل إذ يعتبر التعليم التغيير الدائم في حياة الكائن الحي تؤدي فيه المشاركة دورا هاما ورئيسيا لأنها تكسب الفرد المهارة المطلوبة وتساعد على استمرار الارتباطات بين الاستجابات والمثيرات لفترة أطول، مما يؤدي إلى تحقيق التعلم والتحصيل الجيد،

كما تعمل المشاركة على تنمية الذكاء وتخلق روح المنافسة والمشاركة بين التلاميذ والتي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي والعملي.

ج- الجـزاء:

التعزيز يزيد من نشاط العملية التعليمية بشكل كبير يقوي الاستجابة ويتم ترسيخ هذه الاستجابة بزيادة عدد مرات التعزيز لها، والعقاب بشكل من أشكال التعزيز يعد حادث مثير يعرف بآثاره في السلوك وهو يؤدي إلى إضعاف أو كف بعض الأنماط السلوكية، ومع العلم من أن العقاب فعال ومناسب في المؤسسات الاجتماعية وممارسة أساليب الثواب والعقاب التي تشجع المتعلم على السلوكيات الإيجابية المؤدية إلى زيادة التحصيل.**(قاسم علي الصراف، 2002، ص209-213).**

د- الحداثة والتجديد:

لاستمرار روح الإبداع والمثابرة لدى المتعلم ينبغي تفادي التكرار الذي يؤدي إلى قتل روح الاكتشاف والإبداع والتجديد وهي عملية تحرص المناهج المدرسية وبرامجها على التجديد في الأنشطة التعليمية لأن هذه المسائل جديدة على التلميذ ويتعرض لها لأول مرة مما يجعله مضطر لبذل جهد ومحاولات متكررة، ويعتبر ذلك تدريبا على استخدام العقل والتفكير في حل المشكلات مما يؤدي إلى الاستعداد للقيام بالعمليات العقلية وهذا ما يخلق روح التحدي والتفكير المنطقي بشكل يرفع لدى المتعلم التحصيل ومن ثمة الأداء.

هـ- الذاكرة:

يعتمد التحصيل على قدرة المهتم على الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها بعد فهمها واسترجاعها في وضعيات التعليمية أخرى، وكلما كانت طريقة التدريس فعالة وناجحة كانت الذاكرة قادرة على التخزين وبالتالي استرجاع المعلومات وقت الحاجة بكل سهولة سواء في ذاكرة قصيرة المدى أو طويلة المدى.

و- الدافعية:

موضوع الدافعية يهم أي فرد لأنه يعرفنا بالأسباب التي تؤدي إلى اختلاف تصرفات الإنسان كما أنها مهمة في علاج أنواع السلوكيات المنحرفة والوقاية منها، بل أن معرفتها ضرورية لكل من يشرف على جماعة من الجماعات ويعمل على تحفيزها على التعلم.

إن الدافعية هي كل حالة داخلية جسمية أو تقنية تثير السلوك في ظروف معينة حتى يصل إلى غاية معينة، من هذا التعريف نستنتج أن الدافعية هي قوة محركة موجهة في آن واحد. والدوافع أحد العوامل التي تحدد قدرة التلميذ على الانجاز والتحصيل لأنها تتعلق بميوله واهتماماته وتوجه إلى بعض النشاطات بدون غيرها. **(عبد الله الرشدان ونعيم عجيني، 2002، ص 272)** .

2- أهداف وأهمية التحصيل الدراسي:

2-1- أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول في الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم محتويات تلك المواد، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وسمات الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية، بالإضافة إلى الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم، ومساعدتهم على التكيف المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي في المنظومة التربوية وتحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه **(عادل محمود العدل، 1996، ص 82).**

2-2- أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في معرفة المستوى المحدد من الإنجاز أو الأداء في العمل المدرسي كما يمكننا من معرفة المستوى الدراسي للتلميذ مقارنة بمستوى أقرانه، والتعرف على العدل التراكمي الذي يحصل عليه التلميذ في المرحلة الدراسية واكتساب المعلومات والمهارات اللازمة للحياة والقدرة على التفكير المنطقي وطرق حل المشكلات واكتساب قيم واتجاهات نفسية سليمة تتفق مع المعايير الخلقية والاجتماعية السائدة في ذلك المجتمع. **(وفاء بياز، 2004، ص 63).**

3- أنواع التحصيل الدراسي وكيفية قياسه:

3-1- أنواع التحصيل الدراسي:

قد يحقق الفرد في المجال الدراسي نجاحا في بعض المواد أو ربما كلها، كما قد يخالفه الفشل أو التأخر الدراسي وعلى هذا يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع هما:

أ- **التحصيل الدراسي الجيد:** إن التفوق والنجاح المدرسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي والمقصود منه وصول الطالب إلى مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله، فالتحصيل الدراسي الجيد يشير إلى فئة من الطلاب من مستوى معين ومتفوقين في تحصيلهم في جميع المواد الدراسية ومن شروطه ما يلي:

- الكد والمواظبة، تسجيل المعلومات، المذاكرة والمراجعة التحصيل الدراسي الجيد يتطلب كل هذه الشروط لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظومة التربوية وكذا النظام التربوي بصفة عامة فإذا ما تحصل ذلك التلميذ أو الطالب على نتائج جيدة عندئذ يمكننا القول بان تحصيله الدراسي جيد.**(رفيقة يخلف، 2004، ص 137).**

ب- التحصيل الدراسي المتوسط: وهو الذي تكون فيه نتائج التلميذ متوسطة، أي ليست جيدة وليست ضعيفة. **(رفيقة يخلف، 2004، ص 138)**..

ج- التحصيل الدراسي الضعيف : ويقصد به التأخر الدراسي وعلى حسب "عبد السلام زهران" فإن التأخر الدراسي هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اهتمام النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية وجسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض درجة أثر نسبة الذكاء من المستوى العالي. **(حامد عبد السلام الزهران، بدون سنة، ص 502)**.

3-2 - قياس التحصيل الدراسي:

يستخدم المعلم في المدرسة الحديثة كثيرا من الاختبارات التحصيلية والنفسية المقننة، فهو يحتاج إلى هذا النوع من الاختبارات التقويم مستوى تلاميذه وعلاج التأخر المدرسي في المواد الأساسية، خصوصا في المرحلة الأولى حيث ينتقل التلميذ من مرحلة إلى أخرى نقلا أليا حسب العمر الزمني، وهذه الاختبارات كثيرا ما تستخدم في الأبحاث التجريبية المخالفة في علم النفس المدرسي.

و اختبارات التحصيل تحاول قياس ما حصله التلاميذ فعلا بعد أن درسوا برنامجا معينا، وهي تبين للمدرسين النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج خلاف المعلومات مثل المهارات والاتجاهات النفسية والقيم، كما تفيد في بيان عيوب طرق التدريس بما يتفق ومستويات التلاميذ في فصولهم وتساعد عل تشخيص نواحي الضعف والقوة عند كل تلميذ في المواد الدراسية، كما يفيد في توجيه ومساعدة التلميذ، والاختبار التحصيلي يستخدم أساسا لقياس كمية ما يتعلمه التلاميذ ويستخدم لتقويم تحصيل الفرد، أو مدى كفاءة تعلمه وخبرته.

ويرى" **فؤاد أبو حطب 1973**" أن الاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو مجموعة من المواد ويؤكد فؤاد البهي السيد "1976" على اختبارات التحصيل تـهدف إلى قياس المستويات المعرفية في كل ميدان من ميادين لمواد الدراسية.**(إبراهيم محمود وجيه، 2003، ص 286)**.

4- شروط التحصيل الدراسي:

4-1 - التكرار: يقصد به الأداء المطلوب الذي يؤدي لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إيجاد هذه الخبرة وهو تكرار الموجه الذي يؤدي إلى الكمال، فلكي يستطيع التلميذ أن يحفظ درس ما فإنه لا بد أن يكرره عدة مرات ويؤدي تكرار وظيفة معينة أن تصبح ثابتة ويؤدي إلى نمو تلك الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع التلميذ أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وسريعة ودقيقة.

4-2- الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع قويا كان إقبال التلميذ نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا،

والمعروف في تحارب التعلم أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث التعلم فإن إشباع دافع الجوع يؤدي إلى شعور الحيوان بالرضا والارتياح، فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك ولذا ينبغي أن نسعى لأن تكون دوافع التعلم تؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة، فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح والشعور بالثقة بدلا من الشعور بالخوف والرهبة، ولذلك يجب أن تعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح وتجنب ألام الفشل. **(مد جاسم محمد، 2004، ص 414-415).**

4-3- النضج: هو عملية نمو متتابع تشمل جميع جوانب شخصية التلميذ عقليا، اجتماعيا وانفعاليا ويحدث بطريقة لا شعورية، ولذلك المطلوب من المعلمين جميعا التعرف على الحقائق المختلفة وذلك بدراسة طبيعة كل تلميذ في كل مراحل تعلمه من أجل معرفة وتحديد ما وصل إليه من نضج ونمو، لأنه كلما كان مستوى النضج مرتفعا كان التلميذ قادر على التعلم وعلى تعديل سلوكه والوصول إلى الحد اللازم للتعلم واكتساب الخبرة والمهارة المراد تعلمها. **(مجدى عزيز إبراهيم، 2004، ص115).**

4-4- الممارسة : التعلم لا يتحقق دون الممارسة فالاستماع إلى التحليلات والتفسيرات النظرية لا يكفي إذ من المؤكد أنه لا يستطيع أحد مهما كانت قدراته تعلم واكتساب المعارف والمهارات والأساليب إذ لم توجد ممارسة عملية للوصول إلى درجة كافية من النجاح والتفوق، والكل يعرف من خبراته السابقة أهمية الدور الذي تلعبه الممارسة لحدوث التعلم ونجاحه إذ تؤدي عملية الممارسة الصحيحة للمادة إلى حسن انطباعها والقدرة على تصورها واسترجاعها. **(رسمي علي عابد، 2008، ص 200).**

4-5- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حيث تكون المادة المراد عملها سهلة وقصيرة وكلما كان الموضوع متسلسلا تسلسلا منطقيا أو طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة في أجزاء لا رابط بينها.

4-6- التسميع الذاتي: هو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من مهارات وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة، ولعملية التسميع فائدة عظيمة إذا تبين للمعلم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه، وإلى جانب هذا فإن هذه العملية تساعد الفرد أن يحدد الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد من الانتباه في

4-7- الإرشاد والتوجيه: إن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات التعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية قصيرة لذا يجب أن تكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية وان يشعر التلميذ بالتشجيع لا بالإحباط، ويجب أن تكون الإرشادات بطريقة متدرجة كما ينبغي أن يوجه المعلم إرشاده إلى تلاميذه في المراحل الأولى من عملية التعلم وذلك حتى يبدأ التلاميذ بالتحصيل الجيد متبعين الطرق الصحيحة منذ البداية .**(مد جاسم محمد، 2004، ص ص 416-417).**

4-8- معرفة المتعلم بالنتائج لما تعلمه بصفة مستمرة: لقد أثبتت التجارب المختلفة أن ممارسة أي فعل دون معرفة نتائجه لا يؤدي إلى حدوث التعلم الجيد وعلى هذا يجب أن يعرف التلميذ بنتائج تعلمه باستمرار وأين أخطأ وأين أصاب، وفي أي المواد هو متفوق أو ضعيف، أي معرفة التلميذ مقدار ما أحرزه من نجاح وهذا ما يساعده على تكوين فكرة صحيحة عن مدى تحصيله ومستواه العلمي الحقيقي، الشيء الذي يدفعه إلى بذل المزيد من الجهد لتقوية تحصيله والرفع من مستواه، وهذا ما يكسبه ثقة أكبر في نفسه و في إمكانية تفوق أكثر وتحصيل جيد. **(فرج عبد القادر طه، 1999، ص 106).**

4-9- النشاط الذاتي: هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات والمعلومات المختلفة، فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق ممارسة السباحة نفسها ولا يمكن أن تتقن تعلمها من مجرد السماع عنها، كذلك الحال فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم التفكير إلا بالممارسة والحكم على الأشياء وتقديرها بالرغم من أن المعلم له دور هام في توجيه تلاميذه وإرشادهم إلا أن ذلك لا يعني قيامه بالتعليم نيابة عنهم وفي هذا الصدد يقال: "إن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي يكون أكثر ثبوتا ورسوخا وأكثر عصيان على الزوال والنسيان". ولذا يعتبر أفضل أنواع التعلم القائم على بذل الجهد والنشاط الذاتي واستجابة التلميذ لما يقراه أو يسمعه والذي يعتمد على نشاط التلميذ الذي يمر ببعض المواقف التعليمية ويكسب مهارات ومعارف بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة ومع إمكانية استخدامه في ذلك وما أسفرت عنه تكنولوجيا التعليم الحديثة من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة. **(عفت مصطفى الطناوي، 2003، ص 51).**

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن للتحصيل الدراسي عوامل تؤثر عليه سواء بالسلب أو بالإيجاب ونجد من بينها نوعين هما: العوامل الذاتية المتعلقة بالطالب والعوامل الخارجية:

5-1- العوامل الذاتية الخاصة بالطالب:

ويقصد بها العوامل المرتبطة بالفرد وذاته وهي العوامل التي تتصل بالتلميذ وتتمثل في الخبرة السابقة ودرجة الذكاء والحالة الجسمية والثواب والعقاب ووضوح الهدف من التحصيل وأحوال نفسية ويقصد بها:

أ- الخبرة السابقة: مثلا يكون التلميذ ملما باللغة الإنجليزية من الممكن أن يعينه في تعلم اللغة الفرنسية.

ب- الذكاء: الشخص الذكي أقدر على الاستفادة من خبرته في عملية التحصيل وإدراكه العلاقات والمعاني بين الأشياء.

ج- الحالة النفسية: أي الحالة التي يكون عليها الشخص مثلا الاكتئاب أو القلق أو الخوف يؤثر على مدى تحصيله، أي بصفة عامة تلك العوامل المتعلقة بالنمو والصحة لدى الطالب التي تؤثر في تحصيله وبالتالي الفشل الدراسي.

د- **الثواب والعقاب:** نجاح الشخص في تحصيله يعد ثواب له داعي إلى الاستمرار في عملية التحصيل أو العكس، أما العوامل الجسمية والصحية فهي عوامل ترجع الطفل نفسه، حيث الصحة وسوء التغذية والعاهات العقلية التي تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في المدارس في غالب الأحيان هي حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعليم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع، فالصحة الجسمية للتلميذ وسلامته من الأمراض تمكنه من مواصلة دراسته. **(مصطفى الخشاب، 1999، ص 50).**

وكما توجد هناك عوامل أخرى تساهم كثيرا في التأثير على تحصيل التلاميذ داخل الصف ونذكر منها:

أ- **التحفيز:** إن الشخص المحفز هو الذي تحكه حاجاته وأهدافه في القيام بسلوك معين وما يمكن استنتاجه، فما يمتلكه الإنسان من قوة تحفيزية وفي أي مجال كان بقدر ما تكون نوعية عمله وبقدر ما يكون مقدار إصراره عليه، فالتحفيز دور بالغ الأهمية في التحصيل، كما جاء على لسان "هود" في قوله: "لي إحساس عميق بأن العوامل التحفيزية تلعب دورا أساسيا في كل ما ينجزه الشخص وفي كل ما يصل إليه من نتائج ذات أهمية في مجالي التعلم والتفكير".

ب- **المكافآت** : فالشخص إذ طلب منه أن يعيد القيام بما سبق وإن قام به من أنشطة، أو أن يكرر سلوكا من السلوكات، فإن كل ما يتوجب فعله هو تعزيز ما ذكر من الأنشطة و السلوكات وهذا التعزيز يكون في كثير من الأحيان عن طريق تقديم مكافآت.

ج- **الموائمة:** ونعني بها حسن استخدام المكافآت من قبل الأسر والمعلمين أو استخداما مناسبا أي ضرورة مراعاة توقيت المكافأة وكذلك ضرورة الأخذ بعين الاعتبار المكان الذي تمنح فيه لكي يتسنى للتلميذ المعرفة الدقيقة للشكل المطلوب والمرغوب من السلوك والمعرفة الدقيقة هذه هي التي تمكنه من إتيان ما كوفى من أجله من فعل أو ترك الفعل.

د- **الجنس:** ما نشير إليه هنا هو علاقة عامل الجنس بالتحصيل المدرسي، فهل الأنثى تختلف عن الذكر من حيث القدرة على الاستفادة من المناهج الدراسية؟ وهناك دراسات اهتمت بإظهار هذا الفرق ونذكر منها دراسة "كيلي 1978" والتي بينت أن هناك فرق أكيد للذكور على الإناث في مجال العلوم حيث يلاحظ قلة إقبال الإناث على المواد العلمية مثل البيولوجيا والكمياء والفيزياء والرياضيات.. إلخ **(مولاي بود خيلي مد، 2003، ص347، 355.).**

5-2- العوامل الخارجية للتحصيل الدراسي:

أ- **العوامل المدرسية:** تقوم المدرسة بتكملة ما بنته الأسرة حيث كما نعرف فيها يتعلم ويكتسب الفرد مختلف المعارف والعلوم وكيفية السير من أجل ضمان بقائه ثم تأتي المدرسة كي تقوم بتحضيره للحياة

المستقبلية أي تكمله ما قدمته الأسرة، إلا أن المدرسة قد تفشل في القيام بدورها على أكمل وجه بحيث تؤثر باتجاه سلبي وتحول دون نجاح الفرد وتفوقه الدراسي.

ونجد عدة عوامل مدرسية تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب نذكر منها طرق التدريس الوسائل التعليمية الجو المدرسي السائد والمناهج الدراسية وكذلك علاقة المعلم بالطالب تلعب دور هام في العملية التعليمية حيث كلها مكمل للأخر لأن دون واحدة منها يؤدي إلى فشل التلميذ في تحصيله الدراسي. ب- العوامل الاقتصادية :

إن العوامل الاقتصادية للأسرة بالغة الأثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ لأنه يوجد هناك اختلاف لدى الأطفال وذلك باختلاف أسرهم إذ أن السلوكات المستعملة في أسر غنية تختلف عن تلك المستعملة في أسر فقيرة.

وغالبا ما يعود هذا الاختلاف إلى وضعية الأسر ومستواها الاجتماعي والاقتصادي فمثلا الأسرة ذات المستوى الاقتصادي الجيد بإمكانها توفير كل الأشياء المادية التي يحتاجها المتعلم في دراسته كالكتب والحوليات وآلة الكمبيوتر ... الخ، وكل ما يعني بدراسته والعكس صحيح بالنسبة للأسر الفقيرة.

فقد أجرى الباحث "بورت Port" في دراسة له لعدد كبير من المتخلفين دراسيا في لندن حيث وجد نصف المتخلفين أن أسرهم فقيرة جدا وضعيفة الدخل بينما 10% منهم ينتمون إلى أسر ميسورة. **(نعيم الرفاعي، 1973، ص 90-92).**

ج- العوامل الثقافية والاجتماعية:

إذا كان لضعف الجانب المادي دور في إضعاف عملية التحصيل الدراسي عند المتعلم فإن المستوى التعليمي للأسرة كذلك يلعب نفس الدور إذ أنه إذا كان المستوى التعليمي للأبوين ضعيف فإنه يؤثر سلبا على تنمية قدرات الابن العقلية كما لا تكون له اهتمامات وانشغالات ثقافية توجه الأطفال نحوها هذا إضافة عن عجزها من مساعدة الأبناء في دراستهم وإشباع حاجياتهم التي يتطلبها تمدرسهم، فإذا كان الأبوين لا ينتميان إلى نفس الخلفية الثقافية، فإن هذا قد يظهر الصراع بينهما ويتجلى في أشكال متعددة مثل العناد والكبرياء لطرف على آخر، ومثل هذه الاختلافات في الأسرة الزوجية تنعكس مباشر على الطفل إذ تتكون شخصية هذا الأخير في أسرة تتضمن الصراع والتوترات ويؤدي كل منها إلى اضطراب حياته الدراسية وكذا علاقته مع الآخرين. **(نعيم الرفاعي، 1973،ص 95).**

وكما يشعر المتعلم بأنه غريب عن أسرته وذلك بسبب الاختلاف الموجود بينه وبين والديه مثل طالب ذوي مستوى عالي وهو ينتمي إلى أسرة متواضعة، ذلك يجعله يشعر أنه يفوق عائلته من حيث المستوى الثقافي وهذا ما ينتج عنه سوء تفاهم في الأفكار مع العائلة.

وفي هذا الصدد يقول **"نعيم الرفاعي"**: "إن ضعف الجو الثقافي للأسرة وضعف العناية به يعرقل المتعلم على استذكار الدروس في حين نجد البيت الذي فيه جوا ثقافيا غني وعناية كبيرة بالواجبات المنزلية حرصا على تزويد ذلك المتعلم بثقافات متنوعة بواسطة الكتب والمجلات... إلخ وكل هذا يحفز المتعلم على العمل الدراسي الجيد وهذا سبب يجعل التحصيل مرتفع". **(نعيم الرفاعي، 1973، ص 94).**

إن كل هذه المظاهر مرتبطة مباشرة بالمستوى الثقافي للأسرة المتعلمة رغم ما تعيشه من ظروف اقتصادية قاسية فإنها تقضي بهذه الظروف قصد إسعاد ابنها وتوفر له جوا مناسبا كي يستطيع التزويد بالعلم والمعرفة وتمنحه قدرة على المثابرة وتنويع المعرفة.

6 – أبعاد التحصيل الدراسي :

أجريت أبحاث كثيرة على مدى سنوات طويلة في محاولة لإبراز خصائص التلميذ من حيث قدراته ومزاده و دو اقوه و كذا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وذلك قصد التعرف على ميولاته واهتماماته ومنها معرفة مستوى تحصيله الدراسي : الكمي والكيفي ومن هذا نستنتج أن له مجموعة من الأبعاد

أ– البعد الكمي : والذي يمثل حصيلة المعارف المكتسبة أو مجموعة المهارات المكتسبة من خلال عملية تعليمية معينة ، والتي يمكن قياسها عن طريق الاختبارات المختارة من البرنامج التعليمي المقرر . (**محمد الصديق محمد ، 1992 ، ص 08).**

ب– البعد الكيفي : والذي يتمثل في قدرة الفرد (التلميذ) على ترجمة تلك المعارف إلى خبرات يقدمها المعلم ويساعده في أدائها ضمن نشاط تربوي معين لتساعده على التكيف مع العمل المدرسي ، والذي تجسد في سلوكات مختلفة يقوم بها التلميذ كالأداء الجيد والانتظام في السلوكات داخل القسم وكل هذا يوحي بتكيفه ضمن الجماعة المدرسية . **(المرجع السابق ، ص 09).**

ج– كما يعد مفهوم الذات (self concept) كأحد أبعاد التحصيل الدراسي حيث أجرا عليه "كوبر سميث " (1960) دراسة لمائة و إثنين من تلاميذ الصفين الخامس والسادس ، تبين له وجود ارتباط بين فكرة الذات الإيجابية والتحصيل .(رشاد صالح دمنهوري، بت،ص 90).

د– " **ويركز لاول كارتر** Lowell carter " (1956) على عامل النضج عند الأطفال الذين لم يصلوا إلى السن القانوني بحيث يرى أهم هم الذين يشكلون تلاميذ ضعاف التحصيل الدراسي ، مما يؤدي بهم إلى نقص الدافعية للتعلم بينما يشير " وفتك Fink " (1964) بعد سلسلة دراسات استخدم فيها قياسات موضوعية للشخصية إلى ذوي التحصيل الجيد ويصفهم بأنهم هم الذين يستطيعون بسرعة تبويب المعلومات وهم الذين لديهم دافع قوي للتعلم.**(رمزية الغريب ، 1960 ، ص 35).**

و- وتلعب الدافعية " motivation " دورا هاما في التحصيل الدراسي حيث أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع للتحصيل مرتفع يعملون بجدية أكبر من غيرهم أو يحققون نجاحات أكبر في حياتم على عكس الذين يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل الدراسي ، والتي تظهر إنما أن يقبلوا بواقع بسيط أو يطمحون إلى واقع أكبر من قدرتهم على تحقيقه . **(عبد الرحمن عدس ومحي الدين توق، 1997، ص 288).**

نستنتج من خلال ما سبق أن أبعاد التحصيل الدراسي بمختلف أنواعها تعكس لنا وحسب الدراسات التي أجريت في هذا الصدد مستوى التحصيل الدراسي سواء كان إيجابيا أو سلبيا لدى التلميذ .

7- مشكلات التحصيل الدراسي:

7-1- عدم الدافعية نحو المدرسة:

تعتبر الدافعية حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على اكتساب الجوائز وتجنب العقاب وفي البداية يكون اهتمام التلميذ منصبا للحصول على تلك الجوائز، ولكن بعد ذلك تتوجه الاهتمامات إلى محاولة كسب رضا والديه من خلال النتائج الجديدة التي يتحصل عليها، فالتلاميذ لهم دافعية عالية غالبا ما تكون لديهم أهداف كثيرة وعلى عكس ذلك، فنقص الدافعية يقودهم حتما إلى سلوك الإنجاز، ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى عدم الدافعية نحو المدرسة لدى الطفل نجد:

أ- رد فعل على السلوك الأبوي: بحيث يشعر التلميذ بخوف نتيجة ضغط والديه عليه من أجل زيادة التحصيل خاصة إذا كان قاسيا، فهذا يشعره بأنهما غير عقلانيين وبالتالي يكون رد فعل التلميذ الاستسلام.

ب- الإهمال وعدم الاهتمام: إن انشغال بعض الآباء بأعمالهم وبشؤونهم الخاصة وعدم تشجيع أبنائهم على التعلم والعمل والمثابرة يقوي عنده النفور وعدم الدافعية نحو التعليم.

ج- التساهل: إن التساهل مع الأبناء وترك حرية التعليم لهم تشعرهم بالأمن وهذا ما يخلق لديهم دافعية متدنية نحو التعليم.

7-2- الصراعات الأسرية:

تستحوذ المشكلات الأسرية على الأطفال ومستوى تحصيلهم الدراسي، بحيث أن المشاجرات والنقاشات الحادة بين الوالدين تقود إلى وجود طفل لا يقوى لذلك يلجا إلى الهروب من هذه المشاكل ويستسلم لخياله وأحلام اليقظة ويمكن أن يصبح منحرفا ويقوم بتناول كل السموم التي تهدد حياته وذلك من أجل الابتعاد عن المشاكل وذلك في رأيه .

7 -3- الرفض والنقد المستمرين:

يتصف التلاميذ المرفوضين بالعجز وعدم اللياقة وقد يكون لديهم إحساس بالنقص والغضب والشراسة وبالتالي فالنقد الشديد يسبب ردود فعل سلبية عندهم. **(سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطيوي، 2004، ص 198، 200).**

الخلاصة :

إن التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفيه مع الوسط المدرسي الذي له دور في تحديد مستوى التحصيل الدراسي بأنواعه، هذه الأخيرة التي تتأثر بمجموعة كبيرة من العوامل التي يرجع البعض منها إلى الشخص نفسه، و يرجع البعض الآخر منها إلى البيئة المحيطة من مدرسة أسرة .

كما أن للتحصيل الدراسي عدة مشكلات تشكل عائقا لتحصيل جيد منها الخاصة بالمتعلم ذاته ، و منها الخاصة ببيئته المدرسية كالمنهاج أو المعلم أو المؤسسة التعليمية...الخ،و كلما استطعنا الاهتمام بالعملية التعليمة و سيكولوجيتها نستطيع تحقيق تحصيل دراسي جيد.

أولا : المراجع العربية:

01- إبراهيم محمود وجيه: علم النفس التعليمي، شركة الجمهورية الحديثة للتحويل وطباعة الورق، مصر،2003.

02- أديب محمد الخالدي: سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2003.

03- الطاهر عبد الله: علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر، بدون سنة.

04- حامد عبد السلام الزهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، بدون طبعة وسنة.

05- رسمي علي عابد: علم النفس المدرسي، دار الشروق، عمان، 2008.

06- رشاد صالح دمنهوري، تقديم عباس محمود عوض: التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية، ب ت.

07- رمزية الغريب، ابحاث في علم النفس، مكتبة انجلو المصرية ، 1960.

08- رفيقة يخلف: رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند التلميذ الطور الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004.

09- سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطيوي: التوجيه المدرسى، مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، وتطبيقاته العملية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2004.

10- عادل محمود العدل: التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض التغيرات غير المعرفية، دراسات نفسية دورية علمية سيكولوجية، المجلد، العدد 1، جانفي، مصدر 1996.

11- عبد الله الرشدان ونعيم عجيني: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2002.

12- عبد الرحمان عدس و محي الدين توق، مدخل إلى علم النفس، دار الفكر ، ط4، عمان ، الأردن،1997.

13- عفت مصطفى الطناوي: أساليب التعليم ولتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.

14- فرج عبد القادر طه: علم النفس وقضايا العلمي، دار المعارف، القاهرة، 1999.

15- قاسم علي الصراف: القياس والتقويم في التربية والتعليم، منشورات الكتاب الجامعي، الأردن،2002.

16- الطاهر عبد الله: علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر، بدون سنة.

17- مجدي عزيز إبراهيم: استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة،2004.

18- محمد جاسم: علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

19- مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1999.

20- مولاي بود خيلي شد: نطق التحفيز المختلفة وعلاقاتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

21- نعيم الرفاعي: الصحة النفسية (دراسة في سيكولوجية التكيف)، مطبعة محمد قاسم الكتيبي،دمشق ، ط4، 1973.

22- وفاء بياز: الطلاق وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر، 2004.

ثانيا المجلات :

01- محمد الصديق محمد، التحصيل الدراسي بين البيت و المدرسة، مجلة التربية ، العدد 103، قطر ، 1992.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب النظري قاعدة أساسية للدراسة يكملها الجانب التطبيقي الذي يعتبر أهم خطوات البحث العلمي، فإذا سلمنا بأن الجانب النظري هو المنبع الأساسي لمعرفة الحقائق الخاصة بعناصر البحث فإن الجانب الميداني هو الذي ينفي أو يثبت صحة تلك الحقائق وعلاقتها ببعضها.

ولذلك في هذا الفصل سنتعرض لكل ماله علاقة بدراستنا الميدانية من حيث المنهج المستعمل.

ومجالات الدراسة، الدراسة الاستطلاعية وطريقة اختيار عينة البحث التي تتوافق مع دراستنا للموضوع دون أن ننسى وصف أدوات القياس وتحليلها.

1- المنهج المستعمل في الدراسة:

تختلف مناهج البحث باختلاف المواضيع المدروسة فلكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها الباحث في ميدان تخصصه.

فالمنهج هو عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة.**(موريس أنجرس، 2004، ص 36)**.

قد اخترنا لبحثنا المنهج الوصفي لأن الدراسات التربوية والنفسية تتطلب ذلك وهذا ما جعل للمنهج الوصفي أهمية كبيرة في هذه الدراسات.

1-2- المنهج الوصفي:

المنهج الوصفي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.**(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، 2001، ص 140)**.

2. مجالات الدراسة:

من أجل الوصول إلى الهدف المسطر لدراستنا الميدانية والتي تتمثل في معرفة تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بحيث تضمنت دراستنا المجالات التالية:

1.2- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بمتوسطة محمد شريف بن عكشة بمدينة عين وسارة (ولاية الجلفة)، التي تم إنشاؤها بتاريخ: 20 سبتمبر 1983.

تقع متوسطة محمد شريف بن عكشة في حي زيغود يوسف، وسط مدينة عين وسارة، يحدها شمالا محلات تجارية وجنوبا ثانوية الشيخ بوعمامة، أما شرقا الطريق الكبير وغربا السكنات الوظيفية ، يبلغ عدد قاعاتها وحجر التدريس 23، أما المخابر 02، الورشات 02، بلغ عدد تلاميذها 848 تلميذا

للموسم الدراسي: 2022/2021م، وعدد أساتذتها 40، أما الموظفون 20 موظفا تعتمد في نظام الدراسة النظام الخارجي.

2.2- المجـال الزمني:

من المسلم أن أي بحث علمي يتطلب من الباحث وقتا محدداً لإنجازه، وهذا يتحدد تبعا لطبيعة الموضوع المدروس والظروف المحيطة بالباحث، ويقصد بالمجال الزمني المدة التي استغرقها البحث، والتي تبدأ من التفكير فيه حتى إنجازه كاملا. .

فالبحث الميداني لدراستنا كان خلال الفترة الممتدة ما بين 04 مارس 2022 إلى غاية 16 ماي2022، حيث تم فيها توزيع الاستمارات النهائية على أفراد العينة، ثم جمعها وتبويب وتفريغ البيانات، إلى مرحلة تحليلها وتفسيرها وعرض النتائج، وأخيرا كتابة التقرير النهائي للبحث.

3.2- المجال البشري:

يعتبر المجال البشري الوحدة الإحصائية، وهي المجال المتعلق بالعناصر الممثلة لوحدات العينة التي تعبر عن المجتمع الذي نريد معرفة وتكوين فكرة عنه ومن هم الأشخاص الذين يسألون. **(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات ، 1995، ص 95).**

وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة قدرها 120 تلميذ من السنة الرابعة متوسط بمدينة عين وسارة .

3. المرحلة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة لأنها تسمح للباحث باستكشاف ميدان الدراسة بالإضافة إلى الأفراد الذين سيتعامل معهم ومدى ملائمة الأدوات المستخدمة في البحث على العينة المختارة.

كانت بدايتها منذ اختيارنا لموضوع البحث وإجـراء القراءات الأولية وجمـع المادة العلمية، وبناء الفصول النظرية،إلى القيام بمقابلات استكشافية مع عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حتى نتمكن من بلوغ أهداف هذه المرحلة من البحث الذي يتمثل في جمع المعلومات الكافية عن مجتمع البحث، إضافـــــة إلى المعلومات التي حصلنا عليها نظرياً ، وامتدت من شهر نوفمبر 2021 إلى غاية نهاية شهر فيفري 2022.

1.3- عينة التقنين:

تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ للسنة الرابعة متوسط من متوسطة محمد شريف بن عكشة بمدينة عين وسارة (ولاية الجلفة)، للموسم الدراسي 2022/2021 م، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية.

الجدول رقم01:

توزيع خصائص العينة حسب متغير الجنس والسن:

	العينة	التكرار	النسبة
الجنس	أنثى	62	%51.67
	ذكر	58	%48.33
السن	(14 . 13)	77	%64.17
	(15 .14)	43	%35.83
المجموع		120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عينة تكوين الدراسة من جنس الأنثى تمثل 51.67% من مجموع العينة أي ما يعادل 62 فرد، أما نسبة الذكور فكانت 48.33% أي ما يعادل 58 فرد، أما فيما يخص توزيع العينة حسب السن فكانت: 64.17% نسبة أعمار التلاميذ مابين (13 . 14) سنة، أما مابين (14 .15) سنة فكانت 35.83% .

الجدول رقم 02:

يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي:

الخصائص	العينة	التكرار	النسبة
التحصيل الدراسي	دون المتوسط	34	%28.33
	متوسط	40	%33.33
	جيد	46	%38.34
المجموع		120	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تباين في مستوى التحصيل الدراسي للعينة، حيث أن مستوى التحصيل الدراسي دون المتوسط يمثل 28.33% وهي أقل نسبة متحصل عليها، أما مستوى التحصيل المتوسط يمثل 33.33% ويليه مستوى التحصيل الدراسي الجيد بنسبة 38.34% إذ يعتبر

أعلى نسبة متحصل عليها في نتائج الدراسة، وكان هذا التصنيف وفق المعدلات لنتائج الاختبارات في الفصلين الأول والثاني من السنة الدراسية 2022/2021 والمعبر عنها كالآتي:

دون المعدل 10 فهو مستوى دون المتوسط

مابين (10. 13) متوسط

أما فوق 13 فهو جيد

2.3- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

1.2.3- وصف المقياس:

لقد استخدمنا مقياس تقدير الذات لـ "كوبر سميث" وهو مقياس أمريكي صمم سنة 1967 لقياس الاتجاه التقييمي نحو الذات في المجالات الشخصية، العائلية والاجتماعية.

يتكون المقياس من 25 عبارة منها السالبة والموجبة، يطلب من الشخص الذي يطبق عليه هذا المقياس أن يضع علامة (×) داخل المربع الذي يحمل كلمة (تنطبق) إذا كانت العبارة تصف ما يشعر به ، أما إذا كانت لاتصف ما يشعر به فيضع علامة (×) داخل المربع الذي يحمل كلمة (لا تنطبق) مع العلم أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة. مثلا:

	تنطبـق	لا تنطبـق
معظم الناس محبوبين أكثر مني		
أرغب كثيرا لو أكون شخصا آخر		

2.2.3- طريقة تطبيق الاختبار:

يمكن تطبيق المقياس فرديا أو جماعيا، نادرا ما يكون وقت التطبيق بين (15.10) دقيقة في أي صورة من صور المقياس ويجب على الفاحص أن يتجنب استخدام حكمة تقدير الذات أو مفهوم الذات عندما يطبق المقياس على المفحوصين.

وقد تم تطبيق المقياس في هذه الدراسة بطريقة جماعية، حيث وزع على التلاميذ المتواجدين بأقسام المتوسطة وطلب منهم الإجابة عليه.

3.2.3- طريقة التصحيح:

يتضمن المقياس :

8 عبارات موجبة وهي: (1، 4، 5، 8، 9، 14، 19، 20) إذا أجاب عليها المفحوص بـ "تنطبق" تعطى له درجة واحدة، أما إذا أجاب عليها بـ "لا تنطبق" فتعطى له درجة (0).

17 عبارة سالبة وهي: (2، 3، 6، 7، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 18، 21، 22، 23، 24، 25) فإذا أجاب عليها بـ "لا تنطبق" يعطى المفحوص درجة واحدة، أما في حالة ما إذا أجاب عليها بـ "تنطبق" فتعطى له درجة (0).

وللحصول على الدرجة الكاملة للمقياس نجمع عدد عبارات المقياس الصحيحة المحصل عليها ونضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة لكل حالة (×4) .

الجدول رقم 03 :

يوضح توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الثلاثة.

الأبعـاد	أرقام العبارات	المجمـوع
البعد النفسي	25.24.19.18.15.13.12.10.7.4.3.2.1	13
البعد الأسري	22.20.16.11.9.6	06
البعد الاجتماعي	23.21.17.14.8.5	06

4. الصدق والثبات:

تم حساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس والمتمثلة في صدق وثبات مقياس تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1.4- الصدق:

يقصد بالصدق هو أنه الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه، والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة، وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولاشك من تحقيق الثبات، لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبار ثابتة، ولكنها غير صادقة.**(فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، 2002، ص 167).**

1.1.4- صدق الاتساق الداخلي:

تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي للتأكد من صدق الأداة

الجدول رقم 04:

يمثل الصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية

تقدير الذات					
البعد النفسي		البعد الأسري		البعد الاجتماعي	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.339**	6	0.363**	5	0.792**
2	0.500**	9	0.766**	8	0.654**
3	0.494**	11	0.156	14	0.657**
4	**0.592	16	**0.381	17	*0.806
7	0.535**	20	0.711**	21	0.706**
10	0.627**	22	0.784**	23	0.364**
12	0.290**				
13	0.304**				
15	0.337**				
18	0.330				
19	0.451**				
24	0.389**				
25	0.433**				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت ما بين (0.156 و0.806)، وجاءت كل العبارات دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين عبارات كل متغير مع الدرجة الكلية .

2.1.4- صدق المقاربة الطرفية :

تم الاعتماد في الصدق على المقارنة الطرفية وذلك بتقسيم إجابات العينة إلى طرفين فالأول يشير إلى الطرف العلوي والذي تحصل أصحابه على درجات مرتفعة في المقياس والمقدر عددهم 40 ، والطرف الثاني يمثل المبحوثين المتحصلين على الدرجات الدنيا في المقياس والمقدار عدهم 40 ، ثم تتم مقارنة بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار T.

جدول رقم 05:

يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات:

الفئات	العدد(n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	مستوى الدلالة
العليا	40	19.75	1.58	15.21	0.65 دالة عند 0.05
الدنيا	40	9.85	3.79		

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا المقدر ب(19.75) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا المقدر ب (9.85) كما أن الانحراف المعياري للمجموعة العليا المقدر بـ (1.58) أقل من الانحراف المعياري للمجموعة الدنيا المقدر بـ (3.79) ،كما نلاحظ أن قيمة T المحسوبة المقدر ب (15.21) دالة إحصائيا وهذا ما يدل على أن المقياس له خاصية التمييز بين الأفراد في تقدير الذات .

2.4. الثبات:

يؤكد التعريف الشائع لمفهوم الثبات أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف).

ويشير الثبات إلى ناحيتين:

1. وضع المبحوث أو ترتيبه بالنسبة إلى مجموعته لا يتغير جوهريا إذا أعيد تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف.

2. عند تكرار تطبيق الاختبار نحصل على نتائج لها نفس صفة الاستقرار. **(فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، 2002 ، ص 165).**

جدول رقم 06:

يوضح نتائج معامل ثبات مقياس تقدير الذات بألفا كرومباخ

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفاα
مقياس تقدير الذات	25	0.804

لحساب ثبات المقياس تم حساب معامل ألفا كرومباخ عن طريق برنامج الحزم الإحصائية spss الذي وجد 0.80، أي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يدل على أن المقياس متجانس، ومستقر، له القابلية على التنبؤ والقياس لغرض المعد له في البيئة الجزائرية، ويمكن الاعتماد عليه في الحصول على نتائج الدراسة، وهي قيمة مقبولة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأمر الذي يجعل المقياس قابل للاستخدام والتطبيق.

الخلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل الإطار المنهجي للبحث، التعريف بالمنهج المستعمل في الدراسة وهو المنهج الوصفي لأن الدراسات التربوية والنفسية تتطلب ذلك والتي تسمح لنا بالوصول إلى معلومات واضحة ومتنوعة عن أفراد العينة.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تم التقرب من مجتمع البحث واختيار العينة واستكشاف الصعوبات المحتملة للدراسة الأساسية، وهنا تم اختيار العينة المقدرة بـ 120 تلميذ وفق شروط وخصائص تم وضعها لخدمة البحث.

وكذلك استعملنا مقياس تقدير الذات لـ "كوبر سميث" من أجل التأكد والإجابة على فرضيات بحثنا من خلال تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها خلال تطبيق المقياس وهذا ما سنتطرق إليه في فصلنا القادم تحليل النتائج.

أولا : المراجع العربية :

1- أنجرس موريس، ترجمة بوزيد صحراوي، بوشرف كمال وسبعون سعيد، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية**، دار القصبة للنشر، الطبعة الثانية ، 2004، الجزائر.

2- بوحوش عمار،الذنيبات محمود، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى،1995 ، الجزائر.

3- بوحوش عمار،الذنيبات محمود، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثالثة،2001، الجزائر.

4- عوض صابر فاطمة، على خفاجة ميرفت، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى، 2002، الاسكندرية.

الفصل الخامس

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى تحليل النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية لعينة البحث التي بلغت 120 تلميذ من بينهم 62 تلميذة و 58 تلميذ، ثم عرض نتائج تطبيق مقياس تقدير الذات ، قصد التأكد من فرضيات بحثنا ثم تحليل جميع النتائج وبالتالي الإجابة على فرضيات البحث والتحقق منها لنختم بالاستنتاج العام للدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية:

توجد علاقة ارتباطية بين درجة تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

الجدول رقم 07:

يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين درجة تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Rp	Sig	α 0.05	دلالة العلاقة
تقدير الذات	15.32	4.77	0.056	0.54	0.05	غير دال
التحصيل الدراسي	11.55	2.89				

التحليل:

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لتقدير الذات قدر 15.32 بانحراف معياري 4.77 ،والمتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي قدر 11.55 بانحراف معياري 2.89، وقيمة معامل الارتباط بيرسون 0.05، وقيمة الدلالة المعنوية 0.54 عند مستوى الدلالة 0.05 ، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 نقول أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية H0 لتحققها.

التفسير:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي .

تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة الباحثتين " زغودي فتيحة وعويسي محجوبة " بعنوان "تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى مجموعة من الطلبة الناجحين والراسبين في امتحان شهادة البكالوريا " والتي تنص على أنه لا توجد علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

بينما اختلفت مع رأي كوبر سميث حيث أن تقدير الذات هو أساس النجاح في التحصيل الدراسي وفي كافة المجالات الحياة، فارتفاع تقدير الذات يؤدي إلى الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والإصرار على إحراز المزيد من النجاح، وبالتالي يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي كما أكدت ذلك الكثير من الدراسات.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية:

توجد علاقة ارتباطية بين درجات البعد النفسي ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الجدول رقم 08:

يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين درجات البعد النفسي ودرجات التحصيل الدراسي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Rp	Sig	α 0.05	دلالة العلاقة
البعد النفسي	8.44	2.35	0.013	0.15	0.05	غير دال
التحصيل الدراسي	11.55	2.89				

التحليل:

يتبين من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للبعد النفسي قدر 8.44 بانحراف معياري 2.35 ، والمتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي قدر11.55 بانحراف معياري 2.89، وقيمة معامل الارتباط بيرسون 0.01، وقيمة الدلالة المعنوية 0.15 عند مستوى الدلالة 0.05 ، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات البعد النفسي ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية H0 لتحققها.

التفسير:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات البعد النفسي ودرجـــات التحصيل الدراسي، باعتبار أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط كلهم مقبلون على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط الذي يفصل بين مرحلتي المتوسط والثانوي، فكلهم عزم على تحقيق تحصيل يساعدهم على تحقيق نتائج تسمح لهم بتخطي هذه المرحلة، حيث تكون لديهم نفس النظرة العميقة إلى ذاتهم النفسية والتي يتكون مفهومهم

عنها من خلال إدراكهم لمشاعرهم وعواطفهم، وأحاسيسهم وانفعالاتهم الخاصة ورغباتهم وشعورهم بالضعف أو القوة، ودرجة ثقتهم بنفسهم وتقديرهم لها واحترامهم لكيانها ومكانتها ومعرفتهم لأدوارهم وتمسكهم بكرامتهم والاعتزاز بأنفسهم، وهذه المكونات تعتبر عناصر أساسية في تكوينهم النفسي المركب للذات النفسية والتي تعتبر من أهم مكونات المفهوم الكلي أو العام لذات الفرد إذا اختل توازنها انحرف مفهوم الفرد عن ذاته في الاتجاه الموجب أو السالب وفقا لطبيعة هذا الاختلال.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية:

توجد علاقة ارتباطية بين درجات البعد الأسري ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

الجدول رقم 09:

يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين درجات البعد الأسري ودرجات التحصيل الدراسي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Rp	Sig	α 0.05	دلالة العلاقة
البعد الأسري	2.95	1.23	0.07	0.43	0.05	غير دال
التحصيل الدراسي	11.55	2.89				

التحليل:

يتبين من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للبعد الأسري قدر 2.95 بانحراف معياري 1.23 ،والمتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي قدر 11.55 بانحراف معياري 2.89، وقيمة معامل الارتباط بيرسون 0.07، وقيمة الدلالة المعنوية 0.43 عند مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات البعد الأسري ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية H0 لتحققها.

التفسير:

لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات البعد الأسري ودرجات التحصيل الدراسي .

وهذا يرجع إلى دور كل من الآباء والأمهات في إدراك العلاقة بين البعد الأسري والتحصيل الدراسي و ازدياد الوعي والثقافة لدى الوالدين بتطور أساليب التنشئة الاجتماعية التي أدت جميعها إلى الاهتمام بالأبناء، وتشابه أوضاع معظم الأسر واهتمامهم بتعليم أبنائهم تحت أي ظروف. فالأسرة هي الوحدة الأساسية واللبنة الأولى في بناء المجتمع، والمسؤولة عن تربية وإعداد الطفل من جميع النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية ، بما في ذلك الإعداد التربوي وتحصيله الدراسي.

فاليوم بتطور التكنولوجيا وتحسن المستوى التعليمي للوالدين أصبحت الأسر تضع احتياجات أبنائها من ضمن الأولويات، وتوفر مستلزمات الأبناء الدراسية كما تقوم بالاهتمام بصحة التلميذ من ناحية الغذاء الجيد، وتوفير الاحتياجات المدرسية، وهذا يساعده على التحصيل الدراسي الجيد.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية:

توجد علاقة ارتباطية بين درجات البعد الاجتماعي ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الجدول رقم 10:

يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين درجات البعد الاجتماعي ودرجات التحصيل الدراسي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Rp	Sig	α 0.05	دلالة العلاقة
البعد الاجتماعي	4.15	1.77	0.03	0.70	0.05	غير دال
التحصيل الدراسي	11.55	2.89				

التحليل:

يتبين من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي قدرب 4.15 بانحراف معياري 1.77 ،والمتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي 11.55 بانحراف معياري 2.89، وقيمة معامل الارتباط بيرسون 0.03، وقيمة الدلالة المعنوية 0.70 عند مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات البعد

الاجتماعي ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية H0 لتحققها.

التفسير:

لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات البعد الاجتماعي ودرجات التحصيل الدراسي، وتعود هذه النتيجة المتوصل إليها من خلال دراستنا إلى أن التلاميذ يشتركون في خصائصهم واهتماماتهم، كما يفسر أن لديهم أهداف وارتباطات اجتماعية، وتشابه في الظروف الدراسية التي يعيشونها، أو يرجع ذلك إلى أنهم ينتمون إلى نفس الوسط الذي يعيشون فيه من حيث الأفكار وانتشار الوعي، كما أن للمدرسة دور فعال في ذلك في تنمية تقدير الذات وطرق المعاملة السليمة للتلاميذ والموضوعية في التقييم وعدم التحيز مما أدى إلى عدم وجود فروق بين درجات البعد الاجتماعي ودرجات التحصيل الدراسي.

وقد اختلفت دراسة السيد " سيد خير الله " بعنوان " التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في القرية وفي المدينة "والتي تنص على أنه هناك ارتباطا موجبا بين درجات التوافق والتحصيل الدراسي ، وأن الزيادة في درجات التوافق يتبعها زيادة في درجات التحصيل الدراسي في القرية والمدينة.

إذ أنه في الحقيقة يعد جانب البعد الاجتماعي هاما في حياة كل إنسان إذ تتدخل العلاقات الاجتماعية في تحديد مجموعة الأفراد الذين يتفاعل معهم ويتحدد على أساس ذلك تفاعلاته ومن ثم تأثره بتلك العلاقات وتأثيره على مختلف جوانب حياته ومراحلها، إذ تترك المؤثرات المحيطة آثار قوية على مختلف جوانب النمو، ولعل أهمها ما يتصل بعلاقاته بالأشخاص المقربين منه والموجودين في محيطه الاجتماعي.

كما أن للمعلمين دور في إدراك هذه العلاقة والعمل على دعمها من خلال العملية التربوية التدريسية وإدراك جوانب الضعف فيها لمعالجتها ومحاولة الرقي بها، وهذا الاهتمام سينعكس ليس فقط على نتائج التحصيل الدراسي بل على جوانب مختلفة من شخصية الفرد خاصة تقديره لذاته وعلاقاته الاجتماعية مع زملائه من نفس سنه، وعدم الاستقرار من الناحية النفسية والشخصية .

الخاتمة :

من خلال إشكالية الدراسة وفرضياتها التي حاولنا فيها التعرف على تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، من خلال عينة اشتملت على 120 تلميذ من بينهم 62 تلميذة و 58 تلميذ ، وتوصلنا إلى التحقق من هذه الفرضيات وهذا على النحو التالي:

أظهرت نتائج الفرضية الأولى والتي كانت تهدف إلى معرفة علاقة بين تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي من خلال النتائج الدراسة الحالية عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

كما أظهرت نتائج الفرضية الثانية التي كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين درجة تقدير الذات والبعد النفسي من خلال نتائج الدراسة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.01، وقيمة الدلالة المعنوية (0.15) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني عدم تحققها وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة تقدير الذات والبعد النفسي .

أما الفرضية الثالثة فقد كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين درجة تقدير الذات والبعد الأسري، حيث تبين لنا من خلال تحليلنا للنتائج أن قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.07، وقيمة الدلالة المعنوية (0.43) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، فإن هذا يعني عدم تحققها وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير الذات والبعد الأسري.

أما الفرضية الرابعة التي كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين درجة تقدير الذات والبعد الاجتماعي، ولم تتحقق من خلال تحليلنا للنتائج، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.03، وقيمة الدلالة المعنوية (0.70) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير الذات والبعد الاجتماعي.

ورغم محاولتنا في هذه الدراسة السيطرة على متغيرات العديدة إلا أن النتائج المتوصل إليها نسبية في حدود حجم العينة وذلك لنقص الإمكانيات والوقت لإجراء الدراسة على عينة أوسع.

الملاحق

01 – استمارة مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

02 – جداول Spss

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

استمارة مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

الجنس:

السن:

المستوى التعليمي:

عزيزي التلميذ(ة):

فيما يلي مجموعة من العبارات حول نفسك ضع علامة (×) داخل المربع المناسب الذي يبين مدى موافقتك على العبارات التي تصفك كما ترى أجب عن كل عبارة بصدق وليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة

الموسم الدراسي: 2022/2021

الرقم	العبـــــارات	تنطبق	لا تنطبق	التنقيط
01	لا تضايقني الأشياء عادة			
02	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام زملائي في القسم			
03	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي			
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي			
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي			
06	أتضايق بسرعة في المنزل			
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة			
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني			
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة			
10	استسلم بسهولة			
11	تتوقع عائلتي مني الكثير			
12	من الصعب جدا أن أظل كما أنا			
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي			
14	يتبع الناس أفكاري عادة			
15	لا أقدر نفسي حق قدرها			
16	أود كثيرا لو أترك المنزل			
17	أشعر بالضيق من الدراسة غالبا			
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس			
19	إدا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة			
20	تفهمني عائلتي			
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني			
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء			
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال			
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر			
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد عليا			
	مجمـــــوع النقـــاط			

ملاحق spss

Correlations

		س1	س2	س3	س4	س7	س10	س12	س13	س15	س18	س19	س24	س25	النفسي
س1	Pearson Correlation	1	-.245-**	.191*	-.197-*	.122	.452**	.288**	.024	.363**	-.053-	-.054-	.003	.272**	.339**
	Sig. (2-tailed)		.007	.037	.031	.184	.000	.001	.798	.000	.566	.555	.972	.003	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	119	119
س2	Pearson Correlation	-.245-**	1	.493**	.723**	.196*	-.045-	-.343-**	-.245-**	-.095-	-.174-	.305**	.490**	.101	.500**
	Sig. (2-tailed)	.007		.000	.000	.032	.623	.000	.007	.302	.057	.001	.000	.274	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	119	119
س3	Pearson Correlation	.191*	.493**	1	.534**	.165	-.025-	-.377-**	-.071-	.042	-.216-*	-.021-	.413**	.168	.494**
	Sig. (2-tailed)	.037	.000		.000	.071	.785	.000	.442	.647	.018	.820	.000	.068	.000

N		120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	119	119
س4	Pearson Correlation	-.197-*	.723**	.534**	1	.411**	.094	-.112-	-.081-	-.176-	-.157-	.090	.471**	.077	.592**
	Sig. (2-tailed)	.031	.000	.000		.000	.305	.222	.382	.055	.087	.326	.000	.404	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	119	119
س7	Pearson Correlation	.122	.196*	.165	.411**	1	.319**	.182*	.231*	-.063-	.165	.090	-.085-	.122	.535**
	Sig. (2-tailed)	.184	.032	.071	.000		.000	.046	.011	.491	.071	.329	.357	.185	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	119	119
س10	Pearson Correlation	.452**	-.045-	-.025-	.094	.319**	1	.531**	.361**	.302**	-.053-	.245**	.147	.216*	.627**
	Sig. (2-tailed)	.000	.623	.785	.305	.000		.000	.000	.001	.566	.007	.109	.018	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	119	119

س12	Pearson Correlation	.288**	-.343-**	-.377-**	-.112-	.182*	.531**	1	.292**	.371**	.267**	.078	-.116-	-.030-	.290**
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.000	.222	.046	.000		.001	.000	.003	.399	.207	.746	.001
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	119	119
س13	Pearson Correlation	.024	-.245-**	-.071-	-.081-	.231*	.361**	.292**	1	.056	.146	.350**	-.395-**	.043	.304**
	Sig. (2-tailed)	.798	.007	.442	.382	.011	.000	.001		.546	.111	.000	.000	.645	.001
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	119	119
س15	Pearson Correlation	.363**	-.095-	.042	-.176-	-.063-	.302**	.371**	.056	1	-.062-	.095	.032	.183*	.337**
	Sig. (2-tailed)	.000	.302	.647	.055	.491	.001	.000	.546		.503	.302	.731	.046	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	119	119

س18	Pearson Correlation	-.053	-.174	-.216*	-.157	.165	-.053	.267**	.146	-.062	1	-.097	-.122	-.074	-.030
	Sig. (2-tailed)	.566	.057	.018	.087	.071	.566	.003	.111	.503		.290	.185	.422	.749
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	119	119

س19	Pearson Correlation	-.054	.305**	-.021	.090	.090	.245**	.078	.350**	.095	-.097	1	-.072	.184*	.451**
	Sig. (2-tailed)	.555	.001	.820	.326	.329	.007	.399	.000	.302	.290		.435	.045	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	119	119
س24	Pearson Correlation	.003	.490**	.413**	.471**	-.085	.147	-.116	-.395**	.032	-.122	-.072	1	.063	.389**
	Sig. (2-tailed)	.972	.000	.000	.000	.357	.109	.207	.000	.731	.185	.435		.498	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	119	119

س25	Pearson Correlation	.272**	.101	.168	.077	.122	.216*	-.030-	.043	.183*	-.074-	.184*	.063	1	.433**
	Sig. (2-tailed)	.003	.274	.068	.404	.185	.018	.746	.645	.046	.422	.045	.498		.000
	N	119	119	119	119	119	119	119	119	119	119	119	119	119	119
النفسي	Pearson Correlation	.339**	.500**	.494**	.592**	.535**	.627**	.290**	.304**	.337**	-.030-	.451**	.389**	.433**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.001	.001	.000	.749	.000	.000	.000	
	N	119	119	119	119	119	119	119	119	119	119	119	119	119	119

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		س6	س9	س11	س16	س20	س22	الاسري
س6	Pearson Correlation	1	.146	-.138-	.093	.130	.207*	.363**
	Sig. (2-tailed)		.112	.133	.312	.157	.023	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120
س9	Pearson Correlation	.146	1	-.436-**	.215*	.646**	.516**	.766**

	Sig. (2-tailed)	.112		.000	.019	.000	.000	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120
س11	Pearson Correlation	-.138-	-.436-**	1	-.395-**	-.606-**	-.031-	-.156-
	Sig. (2-tailed)	.133	.000		.000	.000	.736	.089
	N	120	120	120	120	120	120	120
س16	Pearson Correlation	.093	.215*	-.395-**	1	.466**	-.007-	.381**
	Sig. (2-tailed)	.312	.019	.000		.000	.940	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120
س20	Pearson Correlation	.130	.646**	-.606-**	.466**	1	.399**	.711**
	Sig. (2-tailed)	.157	.000	.000	.000		.000	.000
	N	120	120	120	120	120	120	120
س22	Pearson Correlation	.207*	.516**	-.031-	-.007-	.399**	1	.784**
	Sig. (2-tailed)	.023	.000	.736	.940	.000		.000
	N	120	120	120	120	120	120	120
الاسري	Pearson Correlation	.363**	.766**	-.156-	.381**	.711**	.784**	1

	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.089	.000	.000	.000	
	N	120	120	120	120	120	120	120

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		س5	س8	س14	س17	س21	س23	الاجتماعي
س5	Pearson Correlation	1	.593**	.519**	.482**	.403**	.149	.792**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.107	.000
	N	119	119	119	119	119	119	119
س8	Pearson Correlation	.593**	1	.342**	.405**	.323**	-.168-	.654**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.067	.000
	N	119	120	120	120	120	120	119
س14	Pearson Correlation	.519**	.342**	1	.395**	.125	.212*	.657**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.174	.020	.000
	N	119	120	120	120	120	120	119
س17	Pearson Correlation	.482**	.405**	.395**	1	.634**	.255**	.806**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.005	.000
	N	119	120	120	120	120	120	119
س21	Pearson Correlation	.403**	.323**	.125	.634**	1	.343**	.706**

	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.174	.000		.000	.000
	N	119	120	120	120	120	120	119
س23	Pearson Correlation	.149	-.168-	.212*	.255**	.343**	1	.364**
	Sig. (2-tailed)	.107	.067	.020	.005	.000		.000
	N	119	120	120	120	120	120	119
الاجتماعي	Pearson Correlation	.792**	.654**	.657**	.806**	.706**	.364**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	119	119	119	119	119	119	119

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Group Statistics

	VAR00001	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكل	1.00	40	19.7500	1.58114	.25000
	2.00	40	9.8500	3.79980	.60080

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكل	Equal variances assumed	17.962	.650	15.213	78	.000	9.90000	.65074	8.60448	11.19552
	Equal variances not assumed			15.213	52.112	.000	9.90000	.65074	8.59426	11.20574

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.804	25

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الكل	15.3250	4.77944	120
المعدل	11.5556	2.89435	120

Correlations

		الكل	المعدل
الكل	Pearson Correlation	1	.056
	Sig. (2-tailed)		.547
	N	120	120
المعدل	Pearson Correlation	.056	1
	Sig. (2-tailed)	.547	
	N	120	120

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
النفسي	8.4417	2.35788	120
الاسري	2.9583	1.23258	120
الاجتماعي	4.1583	1.77752	120
المعدل	11.5556	2.89435	120

Correlations

		النفسي	الاسري	الاجتماعي	المعدل
النفسي	Pearson Correlation	1	.579**	.593**	.132
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.151

	N	120	120	120	120
الاسري	Pearson Correlation	.579**	1	.425**	.072
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.432
	N	120	120	120	120
الاجتماعي	Pearson Correlation	.593**	.425**	1	.035
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.703
	N	120	120	120	120
المعدل	Pearson Correlation	.132	.072	.035	1
	Sig. (2-tailed)	.151	.432	.703	
	N	120	120	120	120

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).